الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

التخصص: ارشاد توجيه

الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

دراسة ميدانية في متوسطة شهيد مبارك بوضبية.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتان:

- عتير مباركة
- لطيف مروة

تحت إشراف :

باللموشي عبد الرزاق

سواكر رشيد	استاذ محاضر	جامعة الوادي	مناقشا و رئيسا
عبد الرزاق باللموشي	استاذ محاضر	جامعة الوادي	مشرفا و مقررا
بنين ابتسام	استاذ محاضر	جامعة الوادي	عضوا و مناقشا

السنة الجامعية:2022/2021

شكر وعرفان

أشكر الله وأحمده كثيرا مباركا على هذه النعمة الطيبة والنافعة نعمة العلم والبصيرة.

يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير إلى نبع العون إلى من زودني بكل شحن، إلى أستاذي الفاضل، عبد الرزاق باللموشي والمشرف على هذه المذكرة، لك منا الشكر الجزيل وخالص الاحترام والتقدير، ودمت الشعاع المنير، جزاك الله عنا كل خير.

كما أسأل الله أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه تعالى، ويجعله من العلم النافع، وما كان فيه من صواب فمن الله وما كان فيه من خطأ ونسيان فمن الشيطان ونفسي.

وصلى الله على نبيينا محمد، معلمنا وهادينا وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

"اللهم أنفعني بما علمتني، وعلمني بما ينفعني، وزدني علم

مباركه ومروة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ومعرفة حاجاتهم التربوية والاجتماعية والانفعالية والجسمية وقد تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي المعتمد على الاستكشاف الملائم لطبيعة دراستنا وقد اختيرت العينة بطريقة العشوائية البسيطة من متوسطة مبارك بوضبية بدائرة الرقيبة ولاية الوادي وقد شملت الدراسة (70) تلميذ وتلميذة.

تمت معالجة البيانات باستعمال المتوسط الحسابي والنسب المئوية أما أداة القياس تمثلت في مقياس الحاجات الإرشادية، وأسفرت نتائج الدراسة على مجموعة من الحاجات الإرشادية وهي بترتيب من أكثر أهمية إلى اقل أهمية وهي:

-الحاجة إلى مكتبة للمطالعة.

-الحاجة إلى تقليص الحجم الساعي.

-الحاجة ممارسة الرياضة للبنات.

-الحاجة لمصلى داخل المؤسسة.

-الحاجة لتوفير الانترنت.

Study summary:

The study aimed at knowing the nature of the counseling needs of the fourth-year intermediate students and knowing their educational, social, emotional and physical needs. The study was determined by the descriptive approach based on the appropriate exploration of the nature of our study. The sample was chosen in a simple random manner from the Mebarek Boudhabia Intermediate School in the Reguiba Department of the Valley State. The study included (70) male and female students.

The data were processed using the arithmetic mean and percentages, and the measuring tool was the indicative needs scale.

The results of the study resulted in a set of guiding needs, the most important of which are the following:

- The need for a reading library.
- The need to reduce the courier size.
- The need to exercise for girls.
- The need for a chapel inside the institution.
- The need to provide the Internet.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	و
مقدمة	**9-10**
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	**13-14**
2- أهداف الدراسة	**15**
3- أهمية الدراسة	**15**
4- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة	**16**
5- حدود الدراسة	**16**
6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها	**17-22**
خلاصة الفصل	**23**
الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية	

الحاجات الارشادية	
– تمهيد	**25**
1– مفهوم الحاجات الإرشادية	**27–25**
2– بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات	**28–27**
3– النظريات المفسرة للحاجات	**32–29**
4– المشكلات الناتج عن عدم إشباع الحاجات	**34–32**
الارشاد النفسي	**35**
تعريف الارشاد النفسي	**35**
أهداف الارشاد النفسي	**35**
مناهج الارشاد النفسي	**36**
نظريات الارشاد النفسي	**37**
– خلاصة الفصل	**48**
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	**51**
1– منهج الدراسة	**51**
2– مجتمع الدراسة	**51**
3– الدراسة الاستطلاعية	**51**
4– أدوات الدراسة	**52**
5– الأساليب المعالجة الإحصائية المعتمدة	**52**
–خلاصة الفصل	**52**
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج	
– تمهيد	**39**

1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل العام	**55- 63**
- الخلاصة والاقتراحات	**56**
قائمة المراجع	**58**
قائمة الملاحق	
الملحق رقم 1: استبيان الحاجات الإرشادية	**72**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
1	يوضح الحاجة إلى توفير مكتبة للمطالعة	55
2	يوضح الحاجة إلى تقليص الحجم الساعي	56
4	يوضح الحاجة الممارسة الرياضة لفئة البنات	57
5	يوضح الحاجة إلى مصلى داخل المؤسسة	57
6	يوضح الحاجة إلى لاستخدام الوسائل المتطورة في التعليم	58
7	يوضح الحاجة إلى توفير الانترنت	59
8	يوضح الحاجة إلى تغيير المناهج وطرق التدريس	60
9	يوضح الحاجة إلى عدم التمييز بين التلاميذ	61
10	يوضح الحاجة إلى توفير مرشد داخل المؤسسة	62
11	يوضح الحاجة إلى تقليص في حجم البرامج لتخفيف المحافظ	63

فهرس الأشكال:

رقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	مخطط يوضح التنظيم الهرمي للحاجات الذي وصفه ماسلو	31
02	الحاجة إلى توفير مكتبة المطالعة	55
03	الحاجة إلى تقليص الحجم الساعي	56
04	الحاجة إلى ممارسة الرياضة لفئة البنات	56
05	الحاجة إلى مصلى داخل المؤسسة	57
06	الحاجة إلى استخدام الوسائل المتطورة في تعليم	58
07	الحاجة إلى توفير الانترنت	59
08	الحاجة إلى تغيير المناهج وطرق التدريس	60
09	الحاجة إلى عدم التمييز بين التلاميذ	61
10	الحاجة إلى مرشد نفسي	62
11	الحاجة إلى التقليص من حجم البرامج لتخفيف المحافظ	62

المقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة التعليمية من أهم المؤسسات في المجتمع ومن بين هذه المؤسسات الطور الاكمالي أو بما يعرف بالمتوسط حيث أنها تعد مؤشرات حول تطور المجتمع كما أن يتيح لطلاب بتكوين علاقات مع زملائه والاحتكاك مع الطاقم العمال بالمؤسسة هذا ما قد يجعله يواجه بعض المشكلات مثل عدم التوافق مع زملائه والوسط المدرسي بصفة عامة.

تعد الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه من الحاجات الأساسية التي يرغب الطلبة في الحصول عليها في مرحلة الصراعات نتيجة التحديات الكبيرة والتطورات الهائلة والتغيرات السريعة التي حدثت والتغير في أسلوب الحياة في العلاقات الإنسانية ووسائل الاتصال، فلا بد أن تتوفر لدى الطالب دعائم القوة اللازمة للتكيف ضمن هذه الظروف المتمثلة بالصحة العقلية والجسدية والنفسية والتالي فإن إشباع حاجات الطلبة يعد عاملا مساعدا على تحقيق تكيفهم النفسي وتحقيق سعادتهم وصحتهم النفسية، أن إهمال هذه الحاجات وعدم إشباعها وهو أهم أسباب وجود المشاكل عند الطلاب والتي لا يقتصر أثرها السلبي على الطلاب أنفسهم بل يتعداها إلى المجتمع الذي يعيشون فيه. (الطائي، والغماري،2008).

لهذا جاءت الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على حاجة تلاميذ المتوسط، ولأقد احتوت على جانبين جانب نظري الذم يتضمن فصلُين حيث يحتوي:

الفصل الأول: تقدم الدراسة: وتناول إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم أهمية الدراسة وأهدافها، كما تم التطرق إلى التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة وحدودها.

الفصل الثاني: تم تقسيمه لأربعة الحاجات والحاجات الإرشادية من حيث مفهوم وتعريف وبعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات والنظريات والمشكلات الناتج عن عدم إشباع الحاجات.

أما الجانب الميداني للدراسة فيحتوى على فصلين هما:

الفصل الثالث: سنعرض فيه أهم الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية، المنهج المتبع العينة ومواصفاتها، أدوات جمع البيانات، الدراسة الاستطلاعية، اختبار الأدوات، وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج.

الفصل الرابع: تم عرض النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، كما تم مناقشتها وتفسيرها وأخيرا خاتمة وذكر بعض التوصيات والمقترحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- تعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة

5- حدود الدراسة

6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1- إشكالية الدراسة:

الفرد كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع أن يعيش بمفرده، فهو يؤثر ويتأثر بمن حوله ممن يعيشون معه في بيئات مختلفة، أسرية ودراسية واجتماعية سريعة التغير، والتي تساهم في التنشئة الاجتماعية خلال المرحلة النمائية المختلفة التي يمر بها، ومن أهم المؤسسات التي تتولى عملية التربية وتنشئة الطفل خلال كل هذه المراحل الدراسية.

ومما سبق إن المؤسسة الثانية تعد بعد الأسرة والتي تعتبر مؤسسة تربوية هامة ورسمية تقوم بعملية التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو السوي، والتنشئة الاجتماعية السليمة وتدعيم الصحة النفسية لدى المتمدرسين وعن تقديم الرعاية النفسية والانتقال بهم من الاعتماد على الغير إلى استقلالية والاعتماد على نفس. (حامد زهران ،2002، 418)

ومع تعقد الحياة وتطورات الهائلة في شتى المجالات والميادين أدى إلى تراكم المعارف والخبرات، خاصا مع تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال حيث أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة ولضمان السير الحسن للمؤسسات استحدثت مراكز لتقديم سلوك لدى التلاميذ (ميخائيل مكاوي،2003، 23).

وتتمثل في مختلف العمليات الإرشادية التي يتلقاها هذا الأخير وتتمثل العملية الإرشادية في ذلك التفاعل القائم بين مرشد متخصص ومؤهل وذو خبرة وبين المسترشد في موقف يهدي إلى مساعدته على تعديل سلوكه حيث يتمكن من إشباع حاجاته بطريقة إيجابية.

أما الشناوي (1996) فيعرفها "على أنها تلك الخطوات أو المراحل المتتابعة التي يعمل فيها المرشد مع المسترشد ابتداء من مرحلة إحالة المسترشد إليه حتى إقفال الحالة إما بتحقيق أهداف الإرشاد أو بتحويل المسترشد إلى مختصين آخرين.

(الخطيب ،2014، 71).

من خلال هذا التعريف نجد أن هناك العديد من الحالات مستعصية الحل عند بعض المختصين، ومن هذا المنطلق أصبحت العملية الإرشادية تمثل طموح.

تسعى المجتمعات لبلوغه وتجاوز سلسلة من العقبات التي من شأنها أن تحل بالتوازن، وفي هذا السياق نجد دراسة "فنطازي"(2010)التي هدفت إلى الكشف عن واقع العملية الإرشادية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس وذلك من خلال دراسة آراء أهم طرفين في العملية ألا وهما التلاميذ ومستشاري الإرشاد والتوجيه ،ونظرا لما أفرزته هذه العملية من آثار قد أدت إلى جملة من الحاجات لدى التلاميذ باعتبارهم في المرحلة الانتقالية (الرابعة متوسط المقبلين على الوسط الجديد وهي مرحلة الثانوية) وتعرف الحاجات الإرشادية من وجهة نظر "يوسف مصطفى القاضي" هي افتقاد أمر مفيد ومرغوب فيه وأساسي، وهذا الافتقاد يسبب اختلال التوازن داخل الفرد ،حيث يكون في الجانب الإرشادي كحاجة أساسية للفرد أثناء نموه في جميع نواحي حياته سواء النفسية ،الجسمية ،الاجتماعية والتربوية (بو ثلجة ،2007، 39)

أكدت لأن تلبية هذه الحاجات يجب توفير الامكانيات اللازمة (الإعلام، التوجيه، الارشاد، تقويم) التي تضمن السير الحسن للعملية، وعليه فقد أصبحت الحاجات الارشادية أكثر من ضرورة في الوقت الراهن، وعلى ضوء التغير الذي طرأ على سوق العمل وأشباع أفاق المعرفة وتفرع وتشعب عالم المهن الذي أدى إلى تذبذب التلاميذ في اتخاذ قراره نحو الشعبة المرجوة وفي هذا الصدد فقد عرفها "جود" بأنها مطالب لبقاء الكائن الحي واستمرارية نموه وصحته وقبوله الاجتماعي " (فهد، 2010، 12)

ومن ما سبق نجد أن الحاجات الإرشادية هي التي تمثل بقاء الفرد على قيد الحياة و استمراريته و باعتبار أن الإنسان طموح ويسعى لتحقيق العديد من الحاجات (إشباع)حتى الممات فدراسة (خلود بنت سالم الكلباني 2008) ،هدفت إلى التعرف على أهم الاحتياجات الاجتماعية الأساسية لطالبات المرحلة المتوسطة بالرياض ،وخلصت الدراسة بأن هناك العديد من الاحتياجات لدى هذه الفئة ينبغي مراعاتها ، وعلى ضوء ما سبق يمكن تعريف العملية الإرشادية هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلات المختلفة التي يعاني منها وتسبب له ضيقا وانزعاجا وهو ما يسعى إليه باستمرار لإشباع حاجاته والتخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من التوافق السليم مع المحيط الذي يعيش فيه .

هذا ما أدى إلى الحاجة لمعرفة ترتيب الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة المتوسطة والذي كان ترتيبها كالتالي: الحاجات الدراسية ثم الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات الانفعالية ثم الحاجات الجسمية التي كانت أكثر اهتمامات التلاميذ حيث أبدو الرغبة بصفة عامة فيها إشباع جميع حاجاتهم الإرشادية، ولما كانت هذه الحاجات متنامية وغير مستقرة وتتباين في حدتها وشدتها من تلميذ لأخر فإنها تستدعي تقصي علمي منهجي، وهو ما اعتبر مبررا إشكاليا كافيا لبحثه كموضوع، نحاول من خلاله الإيجابية عن السؤال التالي:

ما هي الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

3- أهداف الدراسة:

* تهدف هذه الدراسة في البحث عن الحاجات الإرشادية للتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

* معرفة التحديات والمشاكل التي تواجه مرحلة التعليم المتوسط بصفة عامة وتلاميذ سنة الرابعة متوسط خاصة.

* تصنيف وترتيب الحاجات الإرشادية لتلاميذ على حسب أهميتها.

* محاولة حصر بعض الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

4- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة كونها تركز على فئة مميزة من مراحل التعليم ألا وهي التعليم المتوسط التي تحمل في طياتها العديد من التغيرات بحيث تولد للتلاميذ جملة من الضغوطات والصراعات ... وهذا راجع إلى العديد من الحاجات الغير مشبعة والتي تستدعي التدخل لإشباعها وفق طرق سليمة ومناسبة.

كما تكتسي مرحلة التعليم المتوسط (الرابعة متوسط) طابعا خاصا ومميزا في أوساط التلاميذ باعتبارها نقطة تحول في مسارهم، وذلك بتفكيرهم في مشروعهم الدراسي والمهني الناجم عن اختيار وتحديد الشعبة قصد تحقيق ذلك بات تجسد التوجيه والارشاد في هذه المرحلة أكثر من ضرورة في عصرنا الحالي بل يعد أحد العوامل المساعدة على تهيئة البيئة التعلمية المناسبة.

-5التعريفات الإجرائية للمفاهيم الدراسية: تتمثل التعاريف فيما يلي:

- الحاجات الإرشادية: تتمثل في جملة من الرغبات التي يسعى التلميذ لإشباعها وتحقيقها، وذلك قصد التخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من الاندماج والتفاعل الإيجابي وبالتالي تحقيق التوافق السليم مع المحيط الذي يعيش فيه وتتمثل هذه الحاجات فيما يلي:

- الحاجات التربوية: وهي مجمل ما يحتاج إليه التلميذ من إشباع في الجانب التربوي والدراسي، وتبدو غير مشبعة للتلاميذ من خلال سلوكياته سواء في المدرسة أو فارجها وتتجسد في الحاجة لمعرفة طرائق المذكرة الجيدة الاختبار الدراسي الصحيح ومعلومات عن المنافذ الدراسية.
- الحاجات النفسية: وهي كل ما يشعر به التلميذ من ضيق وتوتر واضطراب نفسي يحتاج فيه إلى إشباع أو التخفيف على الأقل من حدته وهو مجمل ما يشعر به من انفعالات.
- الحاجات الاجتماعية: وهي كل ما يشعر به التلميذ من نقص وتوتر يبدو من خلال سلوكياته المتعلقة بالجانب الاجتماعي، حيث يسعى لتحقيق مختلف حاجاته الاجتماعية والتي تتجسد في طبيعة علاقاته مع الأسرة، الأصدقاء، الأساتذة والزملاء في المدرسة.
- ويعرف اجرائيا بانها الدرجة التي تحصل عليها التلميذ في استبيان الحاجات الارشادية.

7- حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود المكانية: متوسطة مبارك بوضبية بالضبايا(الرقيبة)
- الحدود الزمانية:2021/2022
- الحدود البشرية: تلاميذ السنة الرابعة متوسط

7- الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

يتناول هذا الجزء عرضا للدارسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الحاجات الإرشادية، والتي أجريت في السنوات السابقة، حيث يستعرض الباحثتان تحت هذا القسم أهم الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي من شأنها تقديم المساعدة العلمية من أجل إنجاز

دراسة بمقاييس علمية دقيقة من الناحية النظرية والإجرائية ومقارنة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات بالدراسة الحالية .

وبسبب التنوع في الدراسات التي تتناول الكتاب بالتحليل، ارتأى الباحثتان تصنيف الدراسات السابقة إلى محورين وهما:

الدراسات بالعربية:

دراسة عبد الرضا ومحمود وداود (2012):

بعنوان دراسة مقارنة في الحاجات إرشادية بين طلبة السنة الدراسية الأولى والرابعة لكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، وهدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في السنة الأولى والرابعة في حاجات الإرشادية بجامعة الموصل.

إذ بلغ المجموع الكلي للعينة (160) بواقع (80) طالب وطالبة لكلا السنتين بحيث تمثل نسبة ب (37،73%) من مجتمع الدراسة وتم استخدام مقياس الحاجات الإرشادية الذي بنته المعيني (2002) وبعد التحقق من صدقه الظاهري وثباته تم استخدام المتوسط الحسابي والنسبة المئوية واختبار (ت) مستقلتين تم التوصل للتالي:

انخفاض مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة التربية الرياضية في كلا السنتين الأولى والرابعة إذا جاءت المشكلات (جسمية، الأسرية، الاجتماعية) بنسبة منخفضة جدا كما جاءت المشكلات (الدراسية، الانفعالية) بنسبة منخفضة. (داود ،6 ،2012).

-دراسة القنطاني (2011):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية و مفهوم الذات و ارتباطها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة والتعرف على مستوى الطموح باختلاف مستوى الحاجات النفسية ومفهوم الذات ومستوى الطموح تعزى إلى(الجنس ، الكلية ، المستوى

الدراسي) وقد بلغت عينة الدراسة(530) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة موزعين على جميع المستويات والتخصصات ولتحقيق أهداف الدراسة ،استخدم الباحث المنهج الوصفي و الأدوات التالية : مقياس الحاجات النفسية مقياس مفهوم الذات مقياس الطموح ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة النسب المئوية ،المتوسطات ،الانحراف المعياري ومن أهم نتائج الدراسية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة لانتماء بين مجموعتي الكليات الأدبية و العلمية في الحاجة الاستقلالية والحاجات إلى الكفاءة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الحاجات النفسية تبعا للمتغير المستوى الدراسي .

-دراسة أمينة رزق (2008):

بعنوان مشكلات الطلبة المتفوقين دراسيا وحاجاتهم الإرشادية هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع المتفوقين واهم مشكلاتهم وحاجاتهم مقارنة بالطلبة العاديين والتعرف على أهم مشكلاتهم واهم المجالات الإرشادية لها، تعرف دلالة الفروق الفردية في هذه المشكلات وفقا للمتغير الصف الدراسي والجنس والتخصص وإمكانية الاستفادة من بعض الدلالات التطبيقية للدراسة والمتمثلة بتطبيق استبانه الحاجات الإرشادية وتوظيفا لخدمة عمل المرشد بين النفسانيين في المدارس.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن لمقارنة واقع الطلبة المتفوقين مشكلاتهم وحاجاتهم مقارنة بالعاديين في حين تكونت عينة الدراسة من 311 طالب من جامعة دمشق حيث قسمت إلى 115 من المتفوقين و156 من العاديين وقد طبقت عليهم استبيان لتعرف على خصائص الطلاب المتفوقين وحاجتهم ومشكلاتهم وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث في تفوق الدراسي وأوضحت النتائج ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسر المتفوقين إضافة إلى قلة عدد أفراد أسرها مقارنة بأسر

الطلبة العاديين كما أوضحت النتائج ظهورها عدد من الحاجات الإرشادية الخاصة بالمتفوقين دراسيا بأن في مقدمتها حاجاتهم للمزيد من التحصيل والانحياز.

الدراسة الأجنبية:

دراسة تومسون وآخرون (2003):

تطوير أداة لتقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة المدرسة في مرحلة الإعدادية هدفت الدراسة لتقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة المدرسة الإعدادية وتم استخدام مقياس الحاجات الإرشادية لطلبة والذي يحتوي على المجالات التالية (الأكاديمية، الاجتماعية، الشخصية) وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (970) طالبا وطلبة من طلاب المدارس الإعدادية من مناطق مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

كانت درجة الحاجة إلى الإرشاد في المجالات معتدلة نسبيا بين أفراد العينة كما وجدت فروق ذات دلالة في الاحتياجات الإرشادية بين أفراد العينة تبعا لمستوى الصف الدراسي لصالح مستوى الصف الخامس في كل من المجالين (الشخصي والاجتماعي).

دراسة بارل (2009):

بعنوان الحاجات الإرشادية لدى الطلاب المدارس المتوسط، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الحاجات الإرشادية للطلاب في المدرسة المتوسط ودور العاملين في هذه المدرسة في تلبية هذه الاحتياجات (الشخصية، الاجتماعية، الأكاديمية) استخدم الباحث استبيان حول الحاجات الإرشادية على عينة مكونة من (204) من طلاب وطالبات في المدارس نيويورك الغربية، وتوصلت إلى النتائج التالية:

وجود فروق في أهمية مجالات الحاجات الإرشادية لدى أفراد العينة، فقد كانت الحاجات الإرشادية بالجانب المهني والوظيفي في أدنى مستوى كما كانت المخاوف الأكاديمية والحاجات الإرشادية في هذا المجال هي الأعلى نسبة بين المجالات الإرشادية الأربعة تليها المجالات الشخصية والاجتماعية والعاطفية، كما وجدت فروق في الحاجات الإرشادية بين الجنسين حيث كانت الحاجات الإرشادية في المجالات (الشخصية والاجتماعية) أعلى لدى الذكور بينما كانت المجالات (العاطفية، الأكاديمية) أعلى لدى الإناث.

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها نستنتج ما يلي:

من حيث المنهج نجد أن اغلب الدراسات تناولت الحاجات الإرشادية اعتمدت على المنهج الوصفي ويتجلى ذلك في دراسة القطناني (2011) وكذلك عبد الرضا واعتمدت دراسة أمينة رزق (2008) المنهج الوصفي المقارن.

أما العينة اتفقت جل الدراسات على استخدام العينة الكبيرة كدراسة الطاهر (1988) بلغت (500) ودراسة الطحان وأبو عطية (2002) بلغت (1270) ودراسة أمينة رزق التي بلغت (311) ودراسة بارل (2009) بلغت (204) ودراسة تومسون (2003) بلغت (970).

كما اتفقت الدراسات كذلك على طريقة اختيار العينة العشوائية ويتجلى ذلك في دراسة طاهر (1988) في حين اختلفت في دراسة عبد الرضا التي استخدمت منهج الحصر الشامل عكس الدراسة التي أجريناها.

وقد اختلفت هذه الدراسات باختلاف مجتمعاتنا وهدفنا حيث أجريت الدراسة عبد الرضا في المستنصر ودراسة تومسون في الولايات المتحدة ودراسة أمينة رزق في دمشق ودراسة بارل في نيويورك الغربية.

حيث أعطتنا هذه الدراسات تنوع حيث احتوت على دراسة الطلبة مثل دراسة الطحان وأبو عطية (2002) في جامعة الهاشمية ودراسة القنطاني (2011) في جامعة الأزهر بغزة والتلاميذ بمختلف مراحل التعليم كما هو الحال في دراسة طاهر (1988) وتومسون (2003) على تلاميذ الإعدادية ودراسة بارل (2009) لتلاميذ المتوسطة.

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة تمثلت في:

اعتمدت معظم الدراسات مقاييس متبناة كدراسة عبد الرضا (2012)، بينما البعض الآخر قد أعدو مقاييس من تلقاء أنفسهم وتظهر في دراسة طاهر (1988)

أما بالنسبة للأساليب الإحصائية:

اتفقت جل الدراسات على توظيف الأساليب الإحصائية تمثلت في الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية.

أسفرت نتائج الدراسات على:

توصلت الدراسات بأن أكثر الحاجات الإرشادية غير مشبعة لدى الطلبة والتلاميذ حسب رأيهم هي الحاجات الدراسية وهذا نصت عليه أغلب الدراسات.

خلاصة الفصل:

لقد قمنا في هذا الفصل بصياغة إشكالية الدراسة وتحديد التساؤلات وتناولنا أهداف وأهمية الدراسة مع التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة وحدودها كما تعرضنا إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية

تمهيد

اولا: الحاجات الارشادية

1- مفهوم الحاجات الإرشادية

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات

3-النظريات المفسرة للحاجات

4-المشكلات الناتج عن عدم الإشباع الحاجات

ثانيا: الارشاد النفسي

1-تعريف الارشاد النفسي

2-اهداف الارشاد النفسي

3-مناهج الارشاد النفسي

4_نظريات الارشاد النفسي

خلاصة

تمهيد:

إن حاجات الإنسان متنوعة بتنوع تكوينه الجسمي والنفسي والاجتماعي، وقد تختلف حسب المكان والزمان والظروف، فحاجات اليوم تختلف عن حاجات الأمس والإنسان البسيط بالكاد يفكر في تلبية هذه الحاجات دون أن يفكر في ترتيبها كتصنيفها والتنظَير لها لكن العلماء تكلفوا بكل ذلك كي، يتمكنوا من التحكم في مفهوم الحاجات وسط المفاهيم النفسية الأخرى ومن التعريفات التي لاقت اهتماما كبَيرا في علم النفس وفيما يلي بعض ما يتعلق بها:

أولا: الحاجات الإرشادية

1-مفهوم الحاجات الإرشادية:

أ-مفهوم الحاجة:

-لغة: الحاجة جمع حاجة وحاجات وحوج، وهي ما يحتاج إليه الشخص.

(راتب، 2006، 185)

وجاء على لسان العرب أن الحاجة: من كلمة حاج (حيجا) أي افتقر، أما المعجم الوسيط جاءت كلمة الحاجة بمعنى حاج يحوج حوجا: أي احتياج. (إبراهيم مصطفى وآخرون، 1960، 204)

ومن خلال التعريفات نستنتج أن الحاجة هي الافتقار إلى الشيء الذي قد يقتصر من حيث زمن الإشباع كالحاجات البيولوجية أو العضوية بأنها مرتبطة بالبقاء أو يطول كالحاجات الفوف العضوية.

-اصطلاحا: الحاجة هي الافتقار إلى شيء ما وإذا ما وجد حقق الإشباع للكائن الحي، والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها أو الحياة بأسلوب أفضل وبدون إشباعها يكون الفرد سيئ التوافق. (سمير كامل ،2002، 135)

-عرف صالح الحاجة: أنها حالة لدى الكائن الحي تنشأ عن انحراف أو حيد الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية المثلى اللازمة لحفظ بقاء الكائن الحي، وهكذا ترتبط الحاجة

بالمحافظة على بقاء الكائن وتنشأ هذه الحاجة نتيجة حالة عدم اتزان بين الكائن الحي وبيئتيه الخارجية ومن ثم يعبر الكائن الحي عن نشاطه لتحقيق حالة الاتزان. (أحمد ،2014، 12)

-عرفها أبو جادو :بأنها تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه أو من البيئة الخارجية المحيطة به. (أبو جادو،2000، 324)

ومن خلال التعريفات نستنتج أن الحاجة تجعل الفرد يسعى دائما لإشباع تلك الحاجيات التي تساعد على التحكم في السلوك وتحديد مجرى التفكير.

ب-تعريف الحاجات الإرشادية:

-وقد كان أول من ادخل مفهوم الحاجة موراي 1949 في التراث السيكولوجي ويعرف الحاجات بأنها رغبة أو نزعة الشخص في القيام بسلوك معين وتقويته وتنظيمه وتوجيهه نحو أهداف معينة.

-عرفتها منيرة حلمي 1965: بأنها حاجات نفسية لم يتهيأ للفرد إشباعها من تلقاء نفسه أو لأنه اكتشفها لكنه لا يستطيع إشباعها وفي كلتا الحالتين يلزم له نوع من الإرشاد حتى يكشف هذه الحاجات ويدركها في الحالة الأولى ويعمل على إشباعها في الحالة الثانية. (وفاء،1996، 54)

-يعرفها الجنابي 1993: رغبة الفرد للتعبير عن مشكلته التي تسبب له ضيقا أو إزعاجا لشخص أخر أو أشخاص آخرين بقصد إشباع حاجاته أو التخلص من مشاكله حتى يتمكن من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بأسلوب ايجابي وبصورة فعالة. (المعيني،2002،17)

-تعريف سهيلة العبيدي 1987: الحاجات الإرشادية هي حاجة الفرد لأن يعبر عن

مشاكله لشخص يطمئن إليه ويثق به، ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات. (العبيدي،1987،187)

– أما "محمد لطفي فطيم" فيرى بأنها: "عملية تستهدف تعديل اتجاهات الفرد ونظرته القاصرة أو الخاطئة إلى مشكلات انفعالية ولكنه يسعى بقدر ما يتجاوب الفرد مع الإرشاد إلى إعادة تنظيم الشخصية بصورة متكاملة"، فالحاجات الإرشادية حسب " يوسف مصطفى القاضي" هي "افتقاد أمر مفيد وضروري ومرغوب فيه وأساسي، وهذا الافتقاد يسبب الاختلال التوازن في الفرد حيث يتجلى هذا الافتقاد في الجانب الإرشادي كحاجة أساسية للفرد أثناء نموه، كما تكون في جميع نواحي حياة الفرد الشخصية سواء النفسية، الجسمية، الاجتماعية والتربوية".(بوثلجة،2007،39)

–عرفها الدهلكي 1990: حاجات لا يمكن للفرد اكتشافها أو إشباعها بسهولة بل يلزم له نوع من الإرشاد والتوجيه لتحديدها أولا ومن تم مساعدته على إشباعها. (الدهلكي، 1990،8)

2– بعض المفاهيم مرتبطة بالحاجات:

1–2–الدافع: أشار إليه مصطفى عشوي: هو حالة من التوتر النفسي والفسيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا تدفع للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكيات لإشباع حاجات معينة لتخفيف من التوتر لإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة. (مصطفى عشوي،2004، 135)

وتعرف كذلك بأنها الطاقة الكامنة، أو الاستعداد الفيزيولوجي أو النفسي الذي يثير الفرد سلوكا مستمرا متواصلا لا ينتهي حتى يصل إلى أهدافه المحددة سواء كان السلوك ظاهر يمكن مشاهدته أو خفيا لا يمكن مشاهدته أو ملاحظته. والدافع هو الشيء الذي يجعل الإنسان يعمل، انه حالة داخلية توجه السلوك وتكون سببا فيه.(عبد الرحمان عياصرة،2006،89)

هو الحالة الداخلية أو الخارجية التي تحرك السلوك وتعمل على توجيه نحو تحقيق هدف أو غرض معين وتحافظ على استمرارية السلوك حتى يتحقق ذلك الهدف. (أبو رياش، 2007، 478)

2-2- الباعث: هو ما يدركه الفرد كشيء معين له القدرة لإشباع الدافع، ويعرف كذلك على أنه موقف خارجي مادي اجتماعي يستجيب له الدافع فالطعام مثلا باعث يستجيب له دافع الجوع، لا قيمة للباعث دون وجود دافع. (الهاشمي، نصر الدين 2006 ،30)

الباعث" :هو جملة من الأشياء والأحداث والظروف التي تؤثر فيها الجوانب المعرفية والانفعالية والخبرات السابقة والحالية، والتي تعمل على استثارة مستوى معين من الدافعية وتؤدي إلى تنشيط ممارسة السلوك الهادف لتأمين هذه البواعث وإشباعها ".(بني يونس،2009،332)

خلاصة القول إن الباعث هو ترجمة لمختلف المعاملات وأساليب الإثابة النى يتلقها التلميذ خلال مساره الدراسي، والتي يجني من ورائها التشجيع ويكللها بالنجاح.

3-2الحافز:

نمط من الاستثارة الملحة تنتج عن حاجة في الجسم أو في الأنسجة وهذه الحالة تدفع الكائن الحي في النشاط المستمر لإشباع الحاجة (نقص الطعام يؤدي الى تغيرات الكيمائية معينة في الدم تدل على الحاجة إلى الطعام)، ويقوم الكائن الحي بنشاط معين لخفض الحافز. كما يقصد بالحافز الدفعات الداخلية التي تحفز الكائن ليقوم بسلوك معين ويغلب أن تكون هذه الدفعات فطرية الأصل توجه الكائن الحي نحو غاية حيوية بالنسبة له. (فرج، 2005، 113)

دافع داخلي فطري لا يتضمن معنى الشعور ولا يفيد التحكم الإرادي، فالحافز قريب من كلمة الإلحاح والضرورة. (أحمد،2000،55)

حاجات تعمل على تنشيط السلوك بهدف إشباع الحاجات ذات أصل فسيولوجي مرتبط ببقاء الكائن الحي على قيد الحياة. (بني يونس،2009،332)

3- النظريات المفسرة للحاجات:

1-3-نظرية أبراهام ماسلو: يرى ماسلو بان الحاجات وإشباعها يعد أساسا لازما لصحة الفرد الجسمية والنفسية، انطلاقا من افتراض رئيسي مفاده أن الفرد في حال نشأ في بيئة لا تشبع حاجاته، فانه سيكون حتما أكثر توترا، واقل اتزانا، كما تجدر الإشارة إلى أن ماسلو قد أكد على أن الحاجات تترتب في ثالثة مستويات رئيسة تبدأ بالحاجات الأساسية (الفسيولوجية والأمن) ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد، وهي موجودة لدى الإنسان والحيوان على حد السواء، في حين أن حاجات تقدري الذات(الاجتماعية) وتحقيق الذات موجودة لدى الإنسان فقط ولازمة سعادته وطمأنينته.(محمود،2016،15)

وعليه فان ماسلو نظم الحاجات وفق الطريقة الهرمية الآتية:

*حاجات عضوية: وتعتبر هذه الحاجات نقطة البدء في نظرية الحاجات وهي تختلف في طبيعتها عن الحاجات الأخرى، إذ تبدو أعراضها جسمية بدرجة كبيرة كالجوع مثال مكانه في المعدة، ولكن حالة الجوع الشديد تغير معظم أنسجة الجسم وتصبح في حاجة شديدة إلى الإشباع والصورة نفسها تتجسد في حالة العطش. (منصور،1989،11)

*الحاجة إلى الأمن: تظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال عندما يغيب عنهم أبواهم أو عند تعرضهم للخوف، وتدفع هذه الحاجة إلى الحرص والعذر وتثير فيهم الرغبة للتملك علاوة على الأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية. (ملحم،2006،36)

*الحاجة إلى الانتماء: لا يتسنى للفرد إشباع هذه الحاجة إلا في وجود الغير من أفراد نوعه وخلال اتصاله بهم وتعامله معهم بصورة أو بآخرة بحيث تجمعهم. (السيد ،1988،15)

أهداف ومصالح وأمال ومخاوف ومعتقدات واتجاهات مشتركة حيث تتضح هذه الحاجة في الرغبة في الحياة مع مجموعة من الأفراد وقبول معاييرها ومشاركة الفرد للجامعة في قيامها واتجاهاتها، وتتضمن هذه الحاجة إعطاء الحب واستقباله من الآخرين في وقت واحد وان

الإخفاق في تحقيق هذه الحاجات يقود إلى سوء التكيف والعديد من المشكلات السلوكية. (عودة،2004،222)

*الحاجة للاعتراف والتقدير: توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات، كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرين ويؤدي إشباع حاجة التقدير إلى الإحساس بالثقة بالنفس والقوة والقدرة والكفاية والنفع بالنسبة للمجتمع، وتعطيل هذه الحاجة يؤدي إلى تثبيط العزيمة والى اتجاهات تعويضية والشعور بالإخفاق الذي حتما يؤدي للصراع النفسي. (ملحم،2006،21)

*الحاجة إلى تحقيق الذات: وهي تعبر عن حاجة الفرد لان ينطلق بقدراته ومواهبه ورغباته إلى أفاق تتيح له أن يكون مبدعا وان يقوم بتحقيق إمكاناته وترجمتها إلى حقيقة واقعية، وهو يختلف من شخص إلى لأخر، فعند شخص ما قد يكون معلم مثالي وعند ثالث أن يكون لاعبا ممتازا، والبيئة التي تشبع حاجات تحقيق الذات تتميز بجو من المساندة والتشجيع على تقبل المخاطر المحسوبة دون المغامرة، إلى جانب عدم التعجيز فمستوى فاعلية الحاجة إلى تحقيق الذات يرتبط بمدى التوافق بين مستوى الطموح لدى الفرد ومستوى قدراته وإمكانياته. (عودة،2004،712)

*الحاجة إلى المعلومات والفهم: ولهذه الحاجة تأثير على الفرد من حيث فهمه لكل ما يتعلق بحياته، فالطفل خلال مراحل نموه يقوم بتجميع الموضوعات التي تمكن من الحصول عليها وهذه الحاجة تسبب الشعور بالإحباط لدى التلاميذ عندما تحول قلة المعلومات دون فهمهم للمواد التي يدرسونها، وخاصة إذا لم تكن هذه المعلومات مرتبطة ارتباطا مباشرا بخبراتهم. (ملحم،2006،22).

الشكل رقم (1): مخطط يوضح التنظيم الهرمي للحاجات الذي وصفه ماسلو

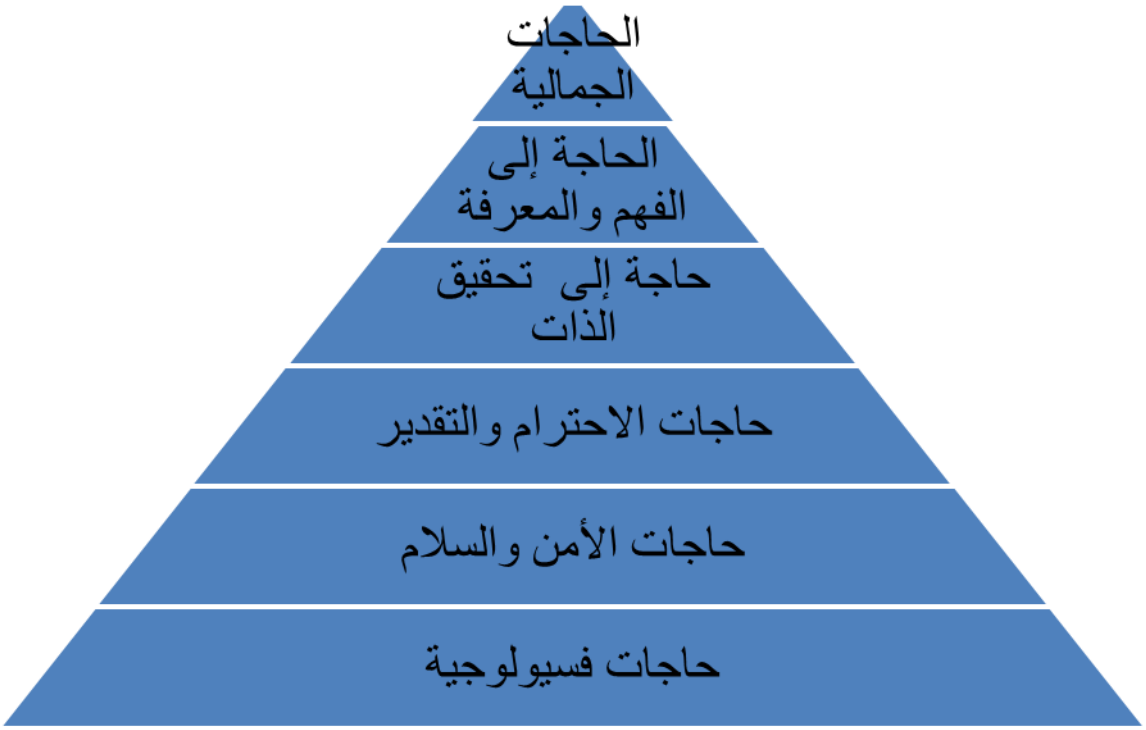

3-2-نظرية موراي Murray للحاجات:

يصنف موراي الحاجات طبقا لأساسها أو منبعها إلى:

*حاجات فسيولوجية: وهي الحاجات التي تختص بالنواحي العضوية مثل الحاجة إلى الطعام والحاجة إلى الإخراج، والحاجة إلى درجة الحرارة... الخ وهي تتطلب الإشباع الفوري المباشر، ولا يمكن تأجيل إشباعها لفترة طويلة حيث أن ذلك يؤثر على حياة، ويؤدي إشباع تلك الحاجات إلى إعادة اتزان الفسيولوجي للفرد الحرمان ويكون قد أختل نتيجة الحرمان إشباع الحاجات.

*حاجات نفسية: وهي التي تتصل بعملية الاتزان النفسي للفرد، يؤدي إشباعها إلى استقرار الفرد نفسيا وتخفيف التوتر الناشئ عن الحرمان.

*حاجات اجتماعية: وهي التي تتصل بعلاقة الفرد بالمجتمع والرفاق مثل الحاجة إلى المركز الاجتماعي. (السيد عبد الرحمان 1998 ،480)

3-3-نظرية فرويد: ينظر إلى الطبيعة الإنسانية نظرة متشائمة ومحدودة ويرى الإنسان ككائن بيولوجي دافعه الأساسي هو إشباع الحاجات الجسمية والجنسية والإنسان مخلوق موجه ومحكوم وسلوكه وفقا لمبدأ الشعور باللذة وهناك قوى غير منطقية في اللاشعور تدفعه إلى ذلك.

أما الحاجات البيولوجية والغريزية فتسير ضمن مراحل متسلسلة عبر مراحل النمو السايكو جنسي الأربعة التي حددها فرويد من المرحلة الفموية ثم المرحلة الشرجية ضمن المرحلة القضيبية ثم المرحلة التناسلية، ويمكن التعرف على الحاجات المشبعة والمكبوتات من خلال عملية التحليل النفسي بآليات (التداعي الحر، تفسير الأحلام، تحليل المقاومة والتفسير).

ويعتقد فرويد أيضا أن الناس يتفاوتون إزاء الحياة الحافلة بالأزمات وغرائز الموت، وهذا ما يفسر أحيانا كيف يمكن أن يكون الإنسان محبا جدا وشديد الوحشية في نفس الوقت. (ملحم،2006،16)

3-4-نظرية ماير 1965: قسم ماير الحاجات إلى:

*حاجات أولية: وهي الحاجات الموروثة لدى الفرد والتي يشترك فيها كل من الإنسان والحيوان وتتضمن جميع الحاجات الفسيولوجية، وهي حاجات ضرورية لبقاء الإنسان واستمراريته، ولذلك يطلق عليها البعض الحاجات الحيوية.

*حاجات مكتسبة: وهي الحاجات التي تعتمد على الخبرات التي توفرها البيئة للفرد، ولا يمكن تحديد هذه الحاجات في منطقة معينة أو جزء معين من الجسم كما هو الحال بالنسبة للحاجات الأولية ويرى ماير أن الفرد يكتسب العديد من هذه الحاجات عندما يحاول إشباع الحاجات الواحد حيث أنها تعتمد على خبرة الفرد.

*حاجات اجتماعية: وهي الحاجات التي تنتجها الثقافة السائدة في المجتمع مثل الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الانتماء. (السيد،1998،481)

4- المشكلات الناتج عن عدم إشباع الحاجة: إذا عجز الشخص عن إشباع حاجاته، فإنه يجد نفسه في مواقف تصيب سلوكه بالإضراب واختلال توازنه فيعبر عن ذلك بمظاهر جسمية ونفسية تبدو على ما لمحه قد يلجأ إلى بعض الحيل والدفاع ومن ضمن هذه الأساليب ما يلي:

*النكوص: وهو مظهر سلوكي تبدو فيه الرغبة للرجوع إلى استخدام وسائل طفولية يهدف الأفراد بواسطتها إشباع حاجة لا يستعطون إشباعها بوسائل تتلاءم مع سنهم.

*التبرير: هو اصطناع أسباب منطقية لتغطية الأسباب الحقيقية للسلوك ويحدث عندما يحاول الفرد أن يجد وسيلة يقنع بها نفسه والآخرين بقرار كان قد اتخذه.

*التعويض: هو عملية التركيز في إشباع حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى لم ينجح الفرد في إشباعها.

*التقمص: هو الاندماج في دور معين أو التماثل مع جماعة أو اكتساب هوية ينتمي بواسطتها الفرد إلى فئة يرغب في الارتباط بها عاطفيا، وهي تحدث في مجالات كثيرة منها الأسرة. (الجسماني، 1994،234،233)

*الصراع: يستخدم مصطلح الصراع في علم النفس العام للإشارة الموقف الذي يكتسب فيه منبه ما قيمتين متناقضتين أحداهما إيجابية والأخرى سلبية فأن اي موقف يتميز بتعدد الاختبارات أو تعارض الرغبات وتصادم الحاجات من عوائق من أي نوع قد ينشأ حالة من الصراع لدى الفرد مما يترتب عليه شعور بعدم الارتياح وقد يكون الصراع على مستوى الشعور وهو الصراع الذي يحدث في الحياة اليومية، وقد يكون على مستوى اللاشعور فيرتبط حينئذ بالأمراض والنفسية والعقلية. (بدرة معتصم ميموني،2003، 92).

*الإحباط: هو حالة تظهر حينما تتدخل عقبة ما دون تحقق حاجة ما بالاختلاف الحاجة إذا كانت الحاجة قوية كان الإحباط الذي ينجم عن عدم إشباع الحاجة المؤلمة مما يؤدي إلى نوع من السلوك غير المتوازن وغير المتوافق مع المحيط. (حاتم محمد،2005،56)

*الهروب: إن حالات الخوف والغضب ينجم عنها الهرب التي ذهب إليها "كانون" وقد تمكن الباحث "دانييل فونكنشتاين" ليبين أن طلاب الجامعة يستجيبون للعمل المحبط بثلاث صور، فبعضهم يثير الخوف وبعضهم يثير الغضب الخارجي نحو الباحثين في حين البعض الأخر يبدو عليهم استجابة الكآبة، التي تتألف من التعبير عن غضب المرء من نفسه أي توجيه اللوم نحو الذات، أما الطلاب الذين عبروا عن الغضب الخارجي قد ظهرت استجابة فسيولوجية فيفرزون (هرمون نوارينالين)، على حين الاستجابة الإدرينالية كانت تبدو على الطالب الذين يستجيبون استجابة الخوف أو الاكتئاب.

*الانسحاب: حينما يختار الناس الانسحاب فهم يختارونه عند الشعور بالاكتئاب وعدم الاهتمام، فيتم الاستجابة للموقف بطريقة سلبية فتتجلى في اللامبالاة والإهمال وفقدان الأمل. (حكيمة،2011،38،36).

ثانيا: الإرشاد النفسي:

تمهيد:

قد كان ظهور الإرشاد استجابة للظروف الاقتصادية والاجتماعية كما ترتب عليها من مشكلات في القرن الماضي وقد أدت حاجة الفرد والجماعة إلى الإرشاد في الأون الأخيرة بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي الحاصل في مختلف مناحي الحياة وبسبب التغيرات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية مما أسفر عن مشاكل جديدة جعلت الحاجة الإرشاد أكثر إلحاحا وسنحاول في ما يلي التعرض لذلك .

1-**تعريف الإرشاد النفسي :**

عملية بناء تهدف الى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ويدرس شخصية ويعرف خبرته وينمي إمكاناته ويجعل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه كي ،يصل لتحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي والمهني .(حامد زهران 2003،ص231)

وأدمر **damer:** يقول أن الإرشاد علاقة تفاعلية ، بين فردين حيث يحاول أحدهم المرشد مساعدة المسترشد كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل.(مروان عبد المجيد، 2003،ص24)

2- **أهداف الإرشاد النفسي:** يسعى إلى

2-1-تحقيق الذات: ويأتي في أعلى هرم الحاجات الإنسانية ولا يمكن الوصول إلى إلا بعد أن يكون قد أشبع بعض الحاجات الأساسية والإرشاد يسعى لمساعدة الفرد للوصول إلى هذه الغاية فلكل فرد استعدادات و قدرات تمكنه من بلوغ أهدافه . (أحمد محمد ألزغبي .ص 34)

3-1 تحسين الصحة النفسية : صحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لأغنى عنها لكل فرد إن صح جسمه وعقله استطاع أن يعيش في توافق ويهدف الإرشاد إلى تحرير الفرد من قلقه وتوتره من الإحباط والفشل كذلك بالتعرف على أسبابه وطرق الوقاية منه .

3-2 تحسين العملية الَتربوية : إن العملية الَتربوية في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه و كذلك بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ والإرشاد يحاول إيجاد جو نفسي وصحي و ودي في المدرسة ،بين التلاميذ ،والمعلم ،والإدارة ليبتعد عن الفشل ويتمكن من الإنجاز النجاح .

مساعدة المسترشد على اتخاذ القرارات : ليس مهمة المرشد أن يتخذ قراراته عن المسترشد فأتخاذ القرار يعود للمسترشد نفسه والإرشاد يساعد الفرد على اكتساب المعلومات التي تساعد على اتخاذ قراره.(المرشد الضامن - 2003 - ص21)

3-مناهج الإرشاد النفسي.

يذكر (أبو حماد،2014 ،13-14 ،زهران،1977 ،44) أن هناك ثلاث مناهج رئيسية لتحقيق أهداف الإرشاد النفسي، وهذه المناهج هي: المنهج الإنمائي والوقائي والعلاجي، وفيما يلي عرض لهذا المناهج:

3-1 -المنهج الإنمائي.

ويطلق عليه المنهج الإنشائي أو التكويني ويحتوي على الإجراءات والعمليات الصحيحة التي تؤدي إلى النمو السليم لدى الأشخاص العاديين الأسوياء والارتقاء بأنماط سلوكهم المرغوبة خلال مراحل نموهم حتى يتحقق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسي عن طريق نمو مفهوم موجب للذات وتقبلها، وتحديد أهداف سليمة للحياة، وتوجيه الدوافع والقدرات والإمكانات التوجيه السليم نفسيا واجتماعيا وتربويا ومهنيا ورعاية مظاهر الشخصية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية. الهدف منه مساعدة الطلاب على النمو السليم ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق:

– تنمية مهارات الطالب عن طريق اكتشافها أولا وبالتالي إتاحة الفرصة لهذه القدرات والإمكانات للنمو السليم والتطور عن طريق الوسائل المتاحة لدى المدرسة وحسب نوعية هذه القدرة أو الموهبة.

– إعطاء الطالب حرية كاملة في التعبير عن رأيه والبعد عن القسوة والكبت.

3-2 –المنهج الوقائي.

ويطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض، وهي الطريقة التي يسلكها الشخص كي يتجنب الوقوع في مشكلة ما، ويهدف إلى منع حدوث المشكلات أو الاضطرابات ومعرفتها إذا حدثت والتخفيف من أثارها بعد ذلك ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق:

– التوعية التي يجب نشرها بين الطلاب عن طريق النشرات والندوات والمحاضرات والملصقات والإذاعة المدر سية التي تهدف إلى التعريف بأسباب المشكلة أو الاضطراب وأهم الوسائل لتجنبها.

– العمل على اكتشاف السلوكيات والمشكل في وقت مبكر.

3-3 –المنهج العيادي.

ويتضمن مجموعة من الخدمات التي هتدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة أسباهبا، وطرق علاجها، والتي يقوم هبا مختصون في مجال التوجيه والإرشاد، ويهدف إلى مساعدة الطالب إلى العودة إلى حالة التوافق ويمكن أن يتم ذلك عن طريق دراسة الحالة.

ويلاحظ أن المنهج العلاجي هو أكثر المناهج الثلاث تكلفة في الوقت والجهد والمال، كذلك فإن نسبة نجاح الاستراتيجية العلاجية لاتكون100 ، %وقد يفلت الزمام من يد المرشد أو المعالج إذا ما بدأ العلاج بعد فوات الأوان (صالح عتوته، 2018،ص24-25)

4-نظريات الإرشاد النفسي :

تفق المشتغلون بالإرشاد الطلابي على أن المرشد الطلابي بحاجة كبيرة للتعرف

على النظريات التي يقوم عليها الإرشاد وذلك يعود لأهمية تطبيقاتها أثناء الممارسة المهنية للعمل الإرشادي، حيث أن هذه النظريات تمثل خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني، والتي تبين الأسباب المتوقعة للمشكلات التي يعاني منها المسترشد، كما أن هذه النظريات ليست مبنية على التعارض بل جاءت لتكمل بعضها البعض، و يمكن استعراض بعض هذه النظرات على الشكل التالي:

4-1-نظرية الذات :

تعتبر هذه النظرية من أهم نظريات الإرشاد النفسي وأقدمها، إذ تعود في تاريخها إلى الفكر اليوناني عند أفلاطون وأرسطو، كما أنها تعتبر حديثة، إذ جدد مفهومها ودعا إليها في القرن العشرين كارل روجرز، وترى هذه النظرية أن البشر:

عقلانيون، اجتماعيون، يتحركون للأمام وواقعيون، وأن البشر بطبيعتهم متعاونون ويمكن الوثوق بهم، وعندما يتحررون من الدافعية فإن استجابتهم تكون ايجابية ومتقدمة للأمام وبناءة، وحينئذ لا تكون هناك حاجة للإنشغال بضبط دوافعهم العدوانية والمضادة للمجتمع لأنها سوف تنظم ذاتيا ومحدثة توازنا للحاجات في مقابل بعضها البعض، وأن الميل نحو التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات. (صالح عتوته،2006)

المفاهيم الأساسية في النظرية:

تتكون النظرية من مجموعة من المفاهيم منها: المجال الظاهري والكائن العضوي وتحقيق الذات، والانسجام والتنافر.

1 -المجال الظاهري: إن الفرد مركز لعالم كثير التغير من خلال الخبرة، والخبرة تعني الظواهر الداخلية والخارجية، وأن ما يدركه الفرد في المجال الظاهري هو الشيء المهم بالنسبة له وليس الواقع الفعلي أن ما يدركه الفرد هو واقعه.

2 -الكائن العضوي: وهو الفرد ككل، وهو يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري لإشباع حاجاته المختلفة، كما أن تحقيق الذات وصيانتها وترقيتها هي دافع هذا الكائن العضوي الأساسي، وبعبارة أخرى أن الدافع الأساسي لكل نشاط الكائن هو رغبته في الوصول إلى أقصى نمو والتحرر من كافة القيود التي تعوق هذا النمو.

3 -تحقيق الذات: إن السلوك هو محاولة غرضيه موجهة لتحقيق حاجات الكائن كما يفهمها أو يدركها، كما أن الانفعالات التي يعاني منها الفرد تسهل عملية النمو في حين أن نكرانها

أو تشويهها تؤدي إلى الهدم والتخريب لحياة الفرد، وأن تحقيق الذات كما يرى روجرز يظهر بحرية أكثر عندما يكون الشخص متقبلا ومدركا بجميع خبراته الحسية أو الداخلية أو الانفعالية ، ويرى روجرز أن الكبت ليس ضروريا فالشخص الذي يستخدم حواسه وانفعالاته ويثق فيهم إلى حد كبير هو الشخص الذي يتيح لعملية تحقيق الذات أن تتطور.

4 –الذات: تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات والتي تنعكس في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو" مفهوم الذات المدرك" والمدركات أو التصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين" مفهوم الذات الاجتماعي " والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون"مفهوم الذات المثالي " . ويمكن ذكر أشكال الذات على النحو التالي:

أشكال الذات:

– الذات الإجتماعية أو العامة: وهي الذات التي يبينها ويعرضها للمعارف والغرباء والأخصائيين النفسيين.

– الذات الشعورية الخاصة: وهي الذات التي يدركها الفرد عادة ويعبر عنها لفظيا ويشعر بها، وهذه الذات يكشفها الفرد لأصدقائه الحميمين.

– الذات البصيرة: وهي التي يتحقق منها الفرد عندما يوضع في موقف تحليلي شامل كما هو الحال في عملية الإرشاد والعلاج النفسي الممركز حول العميل.

– الذات العميقة: وهي التي تتوصل إلى صورتها عن طريق التحليل النفسي.

(أحمد محمد الزعبي، ص58)

5 –الانسجام والتنافر: لابد من وجود انسجام بين الذات كما ندركها والذات الحقيقية وحالة الانسجام أن تعكس الخبرات الرمزية للشخص خبرات كيانه الفعلية، فإذا حدث هنالك عدم تمثل أو تشويه فسيحدث نقص في التجاوب بين الذات كما ندركها والذات الحقيقية فتظهر على الفرد توترات أساسية يشعر خلالها بالقلق والتوتر، أما عندما ينسجم المفهوم الذاتي مع

خبرات الكائن يصبح الشخص متحررا من التوتر الداخلي فيظهر التوافق النفسي المنشود.(حسن منسي ،ص192،193)

* أهمية نظرية الذات في المؤسسات التعليمية:

إن عملية الإرشاد تهدف إلى تحقيق فهم واقعي للذات، وإلى زيادة التطابق بين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي والذي يؤدي إلى إيجاد تقبل للذات وتقبل الآخرين، وكذا تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية.

ففي الجانب التعليمي تكمن أهمية هذه النظرية فيما يلي:

* مساعدة الطالب لأن يصبح أكثر نضجا وتحقيقا لذاته: فالهدف الأساسي حسب هذه النظرية هو مساعدة الطالب في الوصول إلى معرفة ذاته ، ومحاولة صياغة هذه الذات من خلال إزالة كل العقبات التي تعترضه من خلال تهيئة الظروف المناسبة التي تساعد الطالب في تطوير وتنظيم سلوكه الإيجابي المقبول اجتماعيا.

* مساعدة الطالب على النمو الاجتماعي: حيث يتركز دور المرشد في نظرية الذات على إدراك وفهم محيط المسترشد ذاته من خلال استكشاف الصعوبات والتعرف على الجوانب السلبية ومحاولة تقويمها وذلك بتوضيح وتبصير الطالب بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة واحتياجات المجتمع في ضوء متطلبات السوق وإثارة اهتماماته بالمجالات العلمية والتقنية.(أحمد محمد الزعبي،ص71،72)

وهناك شروط حددها روجرز يجب إتباعها من أجل نجاح الإبداعية وتحقيق الذات لدى الأفراد:

– الاقتراب أكثر فأكثر من مشاعر الفرد الذاتية ووعي الذات وتقبلها وذلك لأنها تختلف عن الذوات الآخرين.

– الانفتاح على خبرات الآخرين والثقة بإدراكات الفرد الواقعية والأفكار الخاصة به.

– تبادل العلاقات مع الآخرين مما يساهم في خلق التوازن بين البحث الزائد عن العلاقات الإجتماعية والاستجابة المرضية لها .

4-2- نظرية السمات والعوامل (E.G.Williamson)

نظرية السمات والعوامل هي النظرية التي تطورت من أساس مهني، حيث تركز على مشكلات التكيف التربوي و المهني، وعلى الرغم أن "وليامسون" يعتبر

المتحدث الأساسي عن هذه الطريقة، غير أن آخرين قد ساهموا في تطوير وجهة النظر هذه أمثال (باترسون، بارسونز، وغيرهم).

وتنظر هذه النظرية إلى الطبيعة الإنسانية على أن البشر منطقيون ولديهم القدرة على أن يفكروا وأن يستخدموا العلم في تطورهم الشخصي وفي تقدم البشرية وأن الإنسان قادر على أن يحل مشكلاته خاصة إذا استخدم قدراته، بحيث تنظر النظرية إلى الإنسان على أنه عقلاني ومنطقي، وأن الإنسان بوسعه أن يصبح أفضل مايمكن وبوسعه كذلك أن يقلل من ذاته، وأن أحد أبعاد الحياة هو تحقيق مفهوم الإمتياز في كل جوانب النمو البشري .

* المفاهيم الأساسية في هذه النظرية:

من أهم مفاهيم نظرية السمات والعوامل مايلي:

– السلوك:تفترض هذه النظرية أن سلوك الإنسان يمكن أن ينظم بطريق مباشر وأنه يمكن قياس السمات والعوامل المحددة لهذا السلوك باستخدام الاختبارات والمقاييس للوقوف على الفروق والسمات المميزة للشخصية، وترى النظرية أن السلوك يتقدم من الطفولة إلى الرشد من خلال نضج السمات والعوامل

كما أن الشخصية وفقا لهذه النظرية عبارة عن نظام يتكون من مجموعة من السمات وعوامل مستقلة تمثل مجموع أجزائها مباشر (عبد السلام،زهران ،ص122)

والسمة هي الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الإجتماعية الفطرية والمكتسبة، الظاهرة والكامنة، المشتركة بين الأفراد أو الخاصة، حيث نستطيع بواسطتها تصنيف المعلومات والصفات عند الأفراد حتى نتمكن من التمييز بينهم ومعرفة سبب اختلافهم في السلوك، فالشخص يفهم حسب هذه النظرية في ضوء سماته التي تعبر عن سلوكه.

أما العامل فهو القدرة اللازمة لتفسير الارتباطات للظاهرة النفسية والتي نسميها بالسمات، ويرى جيلفورد(Guilford) أن السلوك البشري يمكن التوصل إلى أسراره عن طريق التحليل العاملي الذي يهدف إلى تحديد العوامل الأساسية في السلوك بتحديد القدرات الأولية في النشاط العقلي والعلاقة القائمة بين تلك القدرات فنظرية السمات والعوامل تركز على عدة أفكار منها:

– الأفراد يختلفون بعضهم عن البعض الآخر في سلوكهم، وهذه الفروق الفردية عامة وموجودة بين الأفراد.

– يمكن تحديد سلوك الفرد ضمن حدود قدراته المحددة بالوراثة والبيئة التي يعيش فيه.

– يمكن النظر إلى سلوك الإنسان من خلال قدراته وشخصيته في إطارها العام ومزاجه وحوافزه.

– لا بد من فهم سلوك الفرد الاجتماعي من خلال علاقته بالمجتمع، لأن هذه العلاقة ضرورية وهامة في بناء المجتمعات، وتكوين الأفراد من جهة أو تكون هدامة ومفسدة من جهة ثانية .

* أهمية نظرية السمات والعوامل في المؤسسات التعليمية:

يرى "وليامسون" أن أهم ميزة للإرشاد هو البعد الخاص بحل المشكلات سواء المتعلقة بالعالم الخارجي أو الاضطرابات الداخلية، فالإرشاد إذن علاقة تفكيرية تستخدم العقل لمواجهة مشكلات النمو الإنساني، كما يجب على المعلم من وجهة نظر هذه النظرية أن يكون معلما ومرشدا يجمع المعلومات عن طلابه وأن يعلم الطلاب كيفية التفكير المنطقي عن طريق حل المشكلات والبحث عن الحقائق ومساعدتهم على فهم ذاتهم وقدراتهم وطاقاتهم وملائمتها للقيام بالمتطلبات المختلفة .

فالهدف الأساسي للإرشاد وفقا لهذه النظرية هو مساعدة الطالب على اتخاذ القرار الصحيح والمناسب وبكفاءة عالية، من خلال ربط المرغوب فيها اجتماعيا ونفسيا.

ويرى " وليامسون" أنه يتوجب على المرشدين أن يكونوا متفائلين حول نوعية البشر وأن يعتقدوا أن الأفراد يستطيعون حل مشاكلهم، خصوصا إذا تعلموا كيفية الأنتفاع من قدراتهم، وحدد "وليامسون" هدفين أساسيين الإرشاد هما:

* الأول: مساعدة الأفراد ليشعروا بأنهم في وضع أحسن نتيجة تقبلهم لأنفسهم حسبما يدركونها.

* الثاني: مساعدة الأفراد للتفكير بشكل واضح في حل مشاكلهم الخاصة ومنها يستطيعون السيطرة على تطورهم من خلال الحل المعقول لمشكلاتهم الانفعالية .

ومن الافتراضات الأساسية في نظرية السمات والعوامل فيما يتعلق بالإرشاد المباشر مايلي:

– أن عملية الإرشاد النفسي أساسا عملية عقلية معرفية.

– أن سوء التوافق لدى الأشخاص العاديين يترك جزءا كبيرا من العقل قادرا على استخدامه في التعلم وإعادة التعلم.

– أن المرشد مسئول عن تحديد المعلومات المطلوبة وعن جمعها وتقديمها إلى المسترشد.

– أن المرشد لديه معلومات وخبرة أكثر وقدرة على تقديم النصح وحل المشكلات بطريقة الإرشاد المباشر، ومن ثم يكاد ينظر إلى المرشد نظرة المعلم الذي يوجه عملية التعلم لدى المسترشد .

4-3- نظرية السلوكية:

يطلق بعض الكتاب على النظرية السلوكية اسم "المثير والإستجابة" وبعض الأخر أسم "نظرية التعلم "، والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك: كيف يتعلم وكيف يتغير، وهذا في نفس الوقت أحد الاهتمامات الرئيسية لعملية الإرشاد

النفسي التي تتضمن عملية التعلم وتعديل السلوك أو حذفه وإعادة التعلم.

وترى هذه النظرية أن الإنسان حيادي لا خير ولا شرير وسلوكه متعلم من البيئة التي يعيش فيها، ويرى ولتر ميشيل(Mischel.W)،أن الإنسان قادر على الاستفادة من المدى الهائل للخبرات والطاقات المعرفية والذي يتطلب فهم الظروف البيئية المحيطة وفهم الشخص الموجود في الموقف من حيث كفاءته قدراته واتجاهاته.

المفاهيم الأساسية في هذه النظرية:

1 –سلوك الإنسان متعلم: أي أن الفرد يتعلم السلوك السوي ويتعلم السلوك غير السوي وأن السلوك المتعلم يمكن تعديله.

2 –المثير والاستجابة: بموجب النظرية السلوكية فإن كل سلوك أو إستجابة له مثير وإذا كانت الأمور سليمة يكون السلوك سويا، ففي الإرشاد التربوي لا بد من دراسة المثير والاستجابة وما يتخلل من عوامل الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا.

3 –الدافعية: لا يوجد هناك تعلم بدون دافع دافع، والدافع طاقة كامنة قوية بدرجة كافية تدفع الفرد وتحركه إلى السلوك، ووظيفة الدوافع في عملية التعلم ثلاث هي:

– يحرر الطاقة الكامنة الانفعالية في الفرد.

– يملي على الفرد أن يستجيب ويهتم لموقف معين ويمهل المواقف الأخرى.
– يوجه السلوك وجهة معينة ليشبع حاجة معينة عند الفرد.

4 –الشخصية: هي التنظيمات السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس.

5 –التعزيز: هو التقوية والتدعيم والتثبيت بالإثابة والسلوك يتعلم ويقوى ويدعم ويثبت إذا تم تعزيزه.

6 –الانطفاء: وهو ضعف وتضاؤل وخمود واختفاء السلوك المتعلم إذا لم يمارس ويعزز أو إذا ارتبط شرطيا بالعقاب بدل الثواب.

7 –العادة: والعادة هي رابطة تكاد تكون وثيقة بين مثير واستجابة، وتتكون العادة عن طريق التعلم وتكرار الممارسة ووجود رابطة قوية بين المثير والاستجابة وهي في معظمها مكتسبة وليست موروثة.

8 –التعميم: إذا تعلم الفرد استجابة، وتكرار الموقف فإن الفرد ينزع لإلى تعميم الاستجابة المتعلمة على استجابات أخرى تشبه الاستجابة المتعلمة، وإذا مر الفرد بخبرات في مواقف محدودة فإنه يميل إلى تعميم حكم يطبقه على المواقف الأخرى بصفة عامة.

9 –التعلم ومحو التعلم وإعادة التعلم: التعلم هو تغيير السلوك نتيجة للخبرة والممارسة، ومحو التعلم يتم عن طريق الانطفاء، وإعادة التعلم تحدث بعد الانطفاء بتعلم سلوك جديد، وهذه سلسلة من عمليات التعلم تحث في التربية والإرشاد والعلاج النفسي، بمعنى محاولة محو ما تعلمه الفرد ثم إعادة تعليمه من جديد

(حسن منسي ،ص179،180)

* أهمية النظرية السلوكية في المؤسسات التعليمية:

تفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها أنماط من الاستجابات الخاطئة أوغير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفرة، ويحتفظ بها الفرد في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوب فيها.

ويركز الإرشاد النفسي على مايلي:

– تعزيز السلوك السوي المتوافق.

– مساعدة الطالب في تعلم سلوك جديد مرغوب والتخلص من سلوك غير مرغوب ومساعدته في أن الظروف الأصلية قد تغيرت بحيث تصبح الاستجابات غير المرغوبة غير ضرورية لتجنب المواقف غير السارة التي سبق أن ارتبطت بها.

– تغير السلوك غير السوي أو غير المتوافق وذلك بتحديد السلوك المراد تغييره والظروف والشروط التي يظهر فيها والعوامل التي تكتنفه وتخطيط مواقف يتم فيها تعلم ومحو تعلم لتحقيق التغير المنشود، من خلال إعادة تنظيم الظروف البيئية.

– ضرب المثل الطيب والقدوة الحسنة سلوكيا أمام العميل عله يتعلم أنماط مفيدة من السلوك عن طريق محاكاة المرشد خلال الجلسات الإرشادية المتكررة .

(عبد السلام ،زهران ،ص109)

4-4-نظرية التحليل النفسي عند أدلر (الفرويديون الجدد)

ترتبط نظرية "آدلر" بالمدرسة الإنسانية لاهتمامها بالعلاقات الإيجابية بين البشر كما ترتبط نظريته بالوجودية لاهتمامها بالتساؤل حول معنى الوجود، كما يرى آدلر أن الإنسان لديه استعداد ليكون خيرا أو شريرا والإنسان كائن نشط ومتطور فيتعلم الانحراف ويتعلم السواء، كما أنه كائن اجتماعي تتشكل حياته من خلال المعايير الأخلاقية والإجتماعية والثقافية.

وبما أن الإنسان محدد بالروابط الإجتماعية فلا بد من فهم هذه العلاقات الإجتماعية التي يتواجد فيها الفرد، ويشير إلى أن للظروف الإجتماعية والاقتصادية أثرا هاما على دوافع سلوك الإنسان وعلى تكوين تفكيره، فالإنسان ليس كائنا معزولا عن البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها، وأشار آدلر إلى ظاهرة تقسيم العمل ونشوء الجماعات البشرية ومؤسساته الإجتماعية والاقتصادية ومالها من أثر على حياة الناس ونشاطهم النفسي الداخلي. (حسن منسي ،ص227،228)

* المفاهيم الأساسية في هذه النظرية:

تتكون نظرية الشخصية عند آدلر من مجموعة من المفاهيم التي تطورها عبر سنوات حياته العلمية وهذه المفاهيم هي:

1 –علم النفس الفردي: حيث أن الأفراد في نظر آدلر يعيشون باحثين عن الصداقة

والانسجام على خلاف فرويد الذي يري أن الأفراد يمشون في صراع مستمر وينظر آدلر إلى العقل البشري على أنه كل متكامل يعمل للمساعدة على تحقيق أهداف المستقبل للفرد.

2 –النقص العضوي والتعويض: إن الناس معرضون بصفة خاصة للمرض في أعضائهم والتي تنمو بشكل أقل من باقي الأعضاء، وهذه العيوب البيولوجية تسبب مشكلات في حياة الفرد بسبب الضغوط التي تفرضها البيئة وقد تقف تلك الضغوط حجر عثرة في سبيل الأداء السوي مما يدعو للتعامل معها بشكل ما وبما أن الجسم وحدة متكاملة، فإن الفرد يمكن أن يعوض هذا الضعف بالتركيز على وظائف أخرى تعوض هذا الضعف.

3 –مشاعر النقص: لقد حول آدلر اهتماماته من النقص البدني الحقيقي إلى النقص الذاتي أو ما عبر عنه بمشاعر النقص، وتعتبر هذه النقطة فاصلة في أعمال آدلر فهي نقلة من العلوم البيولوجية إلى علم النفس من الناحية التنظيرية، ويرى آدلر أن كل البشر يعيشون خبرة مشاعر النقص ولكن في بعض الحالات فإن هذه المشاعر تستثير العصاب بينما لدى البعض الآخر تولد الحاجة للنجاح.

4 –الكفاح من أجل التفوق: يرى آدلر بأن هذا العنصر يوازي النمو العضوي في أهميته وهو جزء ضروري في الحياة فكل شيء يتبع دفع وتوجيه هذا الكفاح الذي يعمل باستمرار ونحن لايمكن أن نخلو منه لأنه الحياة نفسها فكل شيء يتم بهذا الكفاح من أجل التفوق.

5 –أسلوب الحياة : كل فرد يسعى للتكيف مع بيئته وتطوير حياته وتحقيق إمتياز وتفوق على الآخرين بطريقة فريدة، فكل فرد حسب رأي آدلر يشترك في هدف عام من أجل تحقيق التفوق من خلال مهارات فكرية وآخر يبحث عن الكمال الذاتي باستغلاله لما لديه من قوى جسمانية .

6 –الذات المثالية: يرى آدلر أن الفرد يقوده هدف مستقبلي يبينه هو لنفسه ويتحرك لتحقيقه وقد أعطى آدلر هذا المفهوم مفهوما مستقبليا ولكنه رغم ذلك لم يهمل المستقبل برمته، وقد ركز آدلر على أن هذه الأهداف المستقبلية أو المثاليات هي خيالات تقليدية اخترعها الإنسان ليجعل هذه الحياة أكثر دلالة ومعنى مما هي عليه.

7 –الإهتمام الاجتماعي: يظهر الإهتمام الاجتماعي من خلال علاقة الفرد بالآخرين حيث لا يستطيع أي من الأفراد أن ينفصل كليا عن المجتمع وعن الالتزامات نحو

هذا المجتمع وأكد آدلر أن الميول الإجتماعية عبارة عن تعويض حقيقي يقوم بهاالفرد تجاه الآخرين، كما أن الأشخاص الذين لايملكون شعورا بالاهتمام الاجتماعي يصبحون أشخاصا غير مرغوب فيهم اجتماعيا، وهنا تظهر الأساليب الخاطئة في الحياة.

8 –الذات الإبتكارية (الخلاقة): وهو من أكثر المفاهيم الذي يفتخر بها آدلر في نظريته فالذات في سماتها الخلاقة هي التي تفسر وتصنع من التجارب والخبرات معنى للكائن الحي حيث يتم البحث عن خبرات تحقق للشخص أسلوب حياته المتميز، بعبارة أخرى الذات الإبداعية هي التي تبني وتكون وتصون وتراقب أهداف الفرد .

* أهمية نظرية آدلر في المؤسسات التعليمية:

تهدف نظرية آدلر إلى محاولة تغيير الأهداف والمفاهيم التي لدى المسترشد من خلال:

1 –المنهج: وحسب هذه النظرية يجب أن يركز المنهج على جوانب التعاون والمشاركة والمحبة ، كما يركز على تشجيع الطلاب وبث الأمل في نفوسهم وتخطي المصاعب من خلال:

– مساعدة الفرد على تقليل أحكامه السلبية حول ذاته والمتمثلة في مشاعر النقص.

– مساعدة الفرد على تصحيح إدراكاته عن الأحداث، وفي نفس الوقت مساعدته على تنمية مجموعة جديدة من الأهداف يمكن أن يوجه سلوكه إليها.

– إعادة تنمية الإهتمام الاجتماعي الموروث داخل الفرد مع ما يصاحبه من تفاعلات اجتماعية متجددة.

2 –المعلم: يكون دور المعلم كدور المعالج بأن يكون نشطا فعالا يركز على التشجيع وتعزيز الطلاب والبحث في مواطن القوة والضعف لدى طلابه وتنميتها.

3 –المدرسة: إن توفير بيئة مميزة للطالب مطلب ضروري وذلك بإشراك الطالب في نشاطات مدرسية تنمي لديه روح التعاون واكتشاف المواهب لديه. (حسن منسي ،232)

خلاصة الفصل:

خلاصة القول نستنتج أن الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة هي مختلف المطالب التي يسعى أو يحتاج الفرد لإشباعي بمختلف الطرق لأنه لا يستطيع تحقيق الإشباع السوي والكامل إلا بمساعدة الارشاد انفسي وخصائص المرحلة من جهة والتحديات التي يفرضها العصر من جهة أخرى، مما يحقق التوازن والتوافق في مختلف المجالات سواء كان في محيطه الدراسي أو الاجتماعي أو النفسي المتعلق بذاته.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة.

2- مجتمع وعينة الدراسة.

3- الدراسة الاستطلاعية.

4- أدوات الدراسة.

5-الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري لهذه الدراسة سوف نتطرق في هذا الفصل لأهم الإجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة في منهج الدراسة وعينة الدراسة والدراسة الاستطلاعية وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية لدراسة.

1- منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على الكتب والأبحاث ذات العلاقة في بناء تطوير الإطار النظري، والحصول على الدراسات السابقة ذات علاقة في موضوع الدراسة، أما بالنسبة لجمع البيانات فاعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي استكشافية والتحليلي بواسطة أدوات الدراسة وتحليلها للإجابة على أسئلة دراسة.

ويعرف المنهج الوصفي هو تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة

بها، وكشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرا ولفت النضر إلى أبعادها المختلفة. (شفيق، 108،1998)

2- مجتمع وعينة الدراسة: يتكون المجتمع الدراسة من تلاميذ مرحلة المتوسط والذين يزاولون دراستهم بمتوسطات ولاية الوادي وقمنا باختيار العينة بالطريقة القصدية على الطلبة تلاميذ سنة رابعة متوسط متوسطة مبارك بوضبية (الرقيبة)، للظروف الدراسية في زمن الوباء، حيث تم توزيع (70) استبيان على الطلبة.

تُعرّف العينة القصدية (بالإنجليزية: Non-probability sampling) أو بالعينة غير الاحتمالية، وهي فرع من فروع اختيار العينة حيث يستخدم طرقًا غير عشوائية لاختيار مجموعة من الأشخاص للمشاركة في عملية البحث.

العينة العمدية: أو تسمى العينة القصدية وتعتمد على نوع من الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا (أحمد، 27،2011).

3-الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية لتمهد لنا الطريق الذي سوف نسلكه في الدراسة الأساسية، وهذا لما فيه من فوائد وكانت عينة الدراسة الاستطلاعية لطلبة الماستر بالجامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي، حيث قمنا بتوزيع استبيان مفتوح على عينة قومها 70 طالبا وكانت الانطلاقة الأولى في 30مارس 2022 في الفترة المسائية، وقد أفادتنا هذه الدراسة في حصر بعض جوانب للموضوع، وتكمن أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي.

-تطبيق أدوات الدراسة لتحقق من مدى ملازمتها لأفراد العينة.

-تكوين فكرة عن المشكلة من خلال معايشتنا في الميدان.

- التعرف على صعوبات الميدان لتجنبها في الدراسة الأساسية.

4- أدوات الدراسة: تعتبر أدوات البحث من الأدوات الأساسية في بناء أي بحث علمي بالإضافة إلى وظيفتها في جمع الحقائق ومعلومات والبيانات عن الظاهرة المراد دراستها حول موضوع الدراسة الحالية أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان المفتوح باعتباره انسب أداة لموضوعنا.

ويعرف الاستبيان المفتوح: هو أحد أنواع الاستبيان والتي تعطي أفراد عينة الدراسة أن يعبروا عن آراءهم بحرية كبيرة ودون أي قيود ويتميز الاستبيان المفتوح بأنه يعطي لأفراد عينة الدراسة إمكانية التعبير عن آراءهم بحرية كبير دون قيد.

-5 الأساليب الإحصائية:

للحكم على نتائج الدراسة البد من استعمال للأساليب الإحصائية التالية:

-النسبة المئوية.

- التكرارات.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك بتحديد أجزاء التطبيق الميداني وتحديد المنهج المناسب للدراسة وتحديد أداة الدراسة والأساليب الإحصائية للتحليل النتائج الدراسة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل العام

2- الخلاصة اقتراحات وتوصيات

3- قائمة المراجع

4- الملاحق

تمهيد:

لقد تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وما جاء فيها من تفصيل حول الأداة المستخدمة وما توصلنا إليه من نتائج خلال الدراسة الأساسية، وفي هذا الفصل سيتم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، وتعتبر هذه الخطوة من أهم خطوات البحث العلمي ومن خلالها يتم الوصول إلى الحقائق وأهداف الدراسة.

1-عرض ومناقشة نتائج التساؤل:

جدول رقم1 : يوضح الحاجة إلى توفير مكتبة للمطالعة.

الحاجة	التكرار	النسبة %
مكتبة للمطالعة	44	12.94%

من خلال الجدول رقم 01يتضح أن التلاميذ بحاجة إلى مكتبة للمطالعة حسب التكرارات التي جمعت بعد تطبيق الأداة حيث وصل عدد التكرارات إلى 44، أما النسبة قدرت ب 12.94 % وهذا يدل على عدم توفر مراجع ومكاتب للمطالعة، لذلك يجب على المؤسسة توفير ما يحتجه التلاميذ من مراجع وكتب لأهميتها عند التلاميذ بحيث توفر لهم سرعة الإحاطة بالمعلومات المناسبة لمساعدتهم في تخطي الحواجز التعليمية.

جدول رقم02: يوضح الحاجة إلى تقليص الحجم الساعي

الحاجة	التكرار	النسبة %
تقليص الحجم الساعي	42	12.35 %

يبين الجدول رقم 02 أن الحاجة إلى تقليص الحجم الساعي وصل عدد التكرار إلى 42 أما النسبة فقد قدرت ب 12.35 % نستنتج من خلال النتائج أن تلاميذ في حاجة إلى تقليص عدد ساعات الدراسة، نظرا إلى ضغوطات الدراسة والامتحانات والواجبات بحيث لا يستطيع التلاميذ التركيز على الدراسة بشكل جيد، والهدف من تقليص الجدول الزمني تنظيم والتخطيط للوظائف والمهام التي يجب القيام بها.

كما نجد ما توصلت إليه دراسة نوري ويحي (2008) إلى تعرف على حاجات الإرشادية (نفسية والاجتماعية والدراسية) لطالبة جامعة الموصل والتعرف على الفروق ذات المعنوية في حاجات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية، فكانت النتائج كالتالي:

- التخوف من اقتراب الامتحانات.
- الشعور بالقلق في المستقبل.

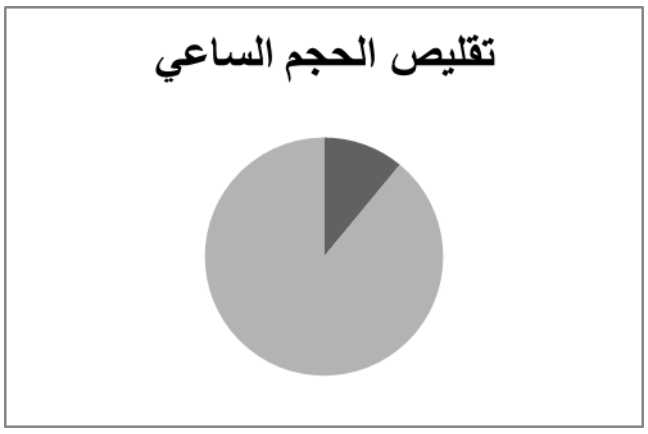

جدول رقم 03: الحاجة إلى ممارسة الرياضة لفئة البنات:

الحاجة	التكرار	النسبة%
ممارسة الرياضة للبنات	39	11.47%

من خلال معطيات الجدول رقم 03 يتضح لنا أن التلميذات بحاجة ماسة إلى لعب حصة التربية البدنية وذلك حسب نسبة التكرارات والتي وصلت إلى 39 وأما النسبة فقد قدرت ب 11.47 وأيضا، نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن التلميذات لحاجة إلى توفير حصة التربية البدنية فهي تساعدهم في إشباع حاجاتهم بتحقيق الذات والأمان والنجاح، وتهدف أيضا إلى تحقيق التوازن النفسي لدى التلميذة، مما يجعل منهم يقدمون أكثر في الجانب الدراسي وحتى الجانب الاجتماعي.

جدول رقم04 يوضح الحاجة إلى مصلى داخل المؤسسة.

الحاجة	التكرار	%النسبة
مصلى داخل المؤسسة	36	10.59%

نلاحظ من خلال معطيات الجدول السابق أن الحاجة إلى توفير مصلى داخل المؤسسة 10.59% بات من الضروريات وذلك حسب عدد التكرارات 36 أما النسبة المئوية.

ومنه نستنتج أن التلاميذ بحاجة إلى توفير مصلى داخل المؤسسة لان دخول بعض أوقات الصلاة تكون في المؤسسة لذاك لا يلتحق التلاميذ عليها فذلك وجب على المؤسسة توفير أماكن لصلاة لتسهيل على التلاميذ أدائها في أوقاتها في فترة الاستراحة.

جدول رقم 05: يوضح الحاجة لاستخدام الوسائل المتطورة في تعليم.

الحاجة	التكرار	النسبة%
الوسائل المتطورة	35	10.30%

من خلال معطيات الجدول رقم 05 نلاحظ أن التلاميذ بحاجة إلى توفير الوسائل المتطورة في التعليم وذلك من خلال النسب المتحصل عليها فنجد أن عدد التكرارات قدرت ب 35 والنسبة وصلت إلى 10.30، وهذا يدل على أن التلاميذ بحاجة إلى استخدام الوسائل المتطورة في التعلم مما يساعدهم على الفهم وإتعاب، وذلك من خلال استخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والتي تتمثل في الشاشات والسبورة الالكترونية والمدونات الصفية والحواسيب، وذلك تطبيق للإستراتيجية التعليمية المتطورة، بهدف تعزيز مهارات التلاميذ في إبداع والتفكير.

لكن تبقى حكر على بعض المؤسسات لما تتطلب من تكليف ونقص في الوسائل والأجهزة.

كما نجد دراسة أبو حسان خالد (1998) حول معيقات الوسائل التعليمية التي تواجه المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الخليل، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المعيقات الأكثر أهمية هي:

- وجود نقص في المواد والوسائل والأجهزة.

- تكلفة الوسائل العالية.
- عدم تجهيز الغرف الصفية بشاشات والتوصيلات الكهربائية.
- عدم توفر الوقت الكافي للاستعمال الوسائل.

جدول رقم 06: الحاجة إلى توفير الإنترنت.

الحاجة	التكرار	النسبة %
الانترنت	34	10%

يتبين لنا من خلال نتائج المتحصل عليها من تطبيق الأداة أن التلاميذ بحاجة إلى توفير خدمة الانترنت في المؤسسة التعليمية وذلك من خلال عدد التكرارات الذي قدرا ب 34 و النسبة 10% ، نظرا لأهميتها في مساعدة التلاميذ في تخطي المشكلات التعليمية، حيث تهدف إلى رفع الكفاءات وتخفيض التكليف وتسمح بتعامل مع الملفات والتطبيقات بسهولة، وبذلك توفر الوقت والجهد كما تسهل الحصول على المعلومات بسرعة لان الانترنت

أصبحت وسيلة أساسية لا يستطيع التلاميذ ولا المعلمون الاستغناء عنها في عصر عمت فيه التكنولوجيا والتدفق المعرفي وتطور شبكات المعلومات .

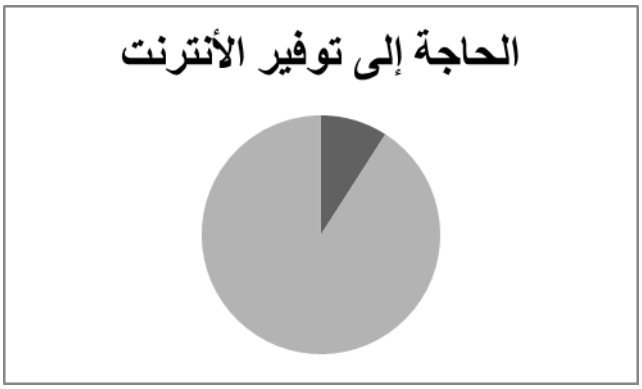

الجدول رقم 07: يوضح الحاجة إلى تغيير المناهج وطرق التدريس

الحاجة	التكرار	%النسبة
تغيير المناهج وطرق التدريس	32	9.41%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول 07 أن التلاميذ بحاجة إلى تغيير المنهاج وطريقة التدريس المعتمدة وذلك من خلال عدد التكرارات نجد 32 والنسبة المئوية قدرت ب9.41%.

ومنه نستنتج أن التلاميذ بحاجة إلى تغيير المناهج وطرق التدريس لصعوبة فهمها واستيعابها لذاك وجب ومن الضروري تعديل وتسهيل المناهج لتسهيل على التلاميذ فهمه واستيعابه لتحقيق أكبر قدر من النتائج الجيدة.

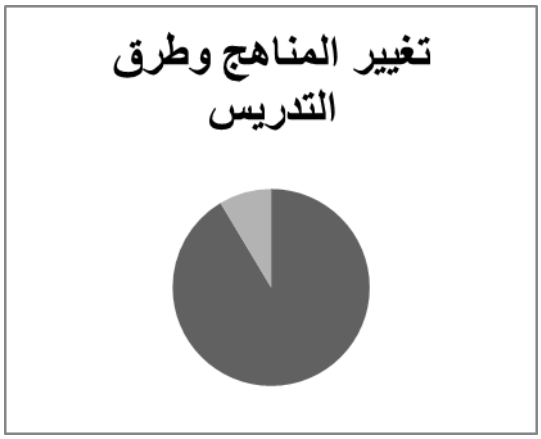

جدول رقم 08: يوضح الحاجة إلى عدم التمييز بين التلاميذ.

الحاجة	التكرار	النسبة %
عدم التمييز بين التلاميذ	29	8.53

نلاحظ من خلال جدول 08 معطيات التي تم التحصيل عليها من خلال جمعها ان التلاميذ بحاجة إلى المساواة بين التلاميذ في المعاملة، وذلك حسب النسب المتحصل عليها وهي عدد التكرارات 29 أما النسبة المئوية فقد قدرت ب 8.53%.

ومنه نستنتج أن مشكلة التمييز والتفريق بين التلاميذ من طرف الأساتذة هو تصرف غير مبرر مهما كانت أسبابه فهو يعود على التلميذ بفقدان الثقة بنفسه وعلى أدائه ومستواه مما يؤدي به إلى النفور من الحصة والمادة لمجرد انحياز المعلم لأحد زملائه، وعليه فيجب على المعلمين العمل بضمير واجتناب التفرقة والتمييز بين التلاميذ والحرص على تطوير الذات علميا ومهنيا.

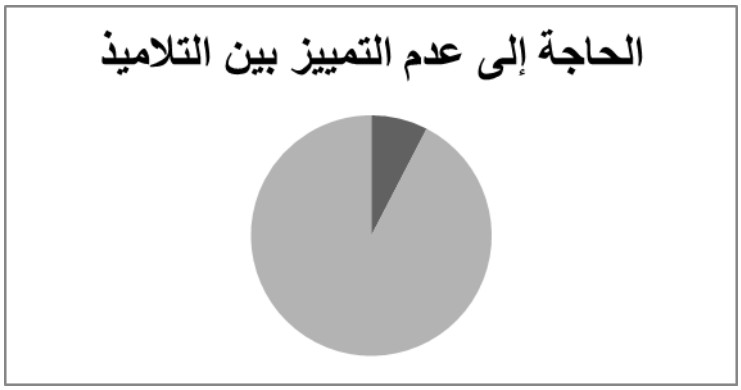

الجدول رقم 9: يوضح الحاجة إلى توفير مرشد نفسي داخل دخل المؤسسة.

الحاجة	التكرار	النسبة %
مرشد نفسي داخل	28	8.23

من خلال معطيات الجدل رقم 9 الذي يوضح الحاجة إلى مرشد نفسي حيث يبين عدد تكراراته وصلت إلى 28 والنسبة المئوية قدرت ب 8.23.

ومنه يتضح لنا أن التلاميذ بحاجة إلى مرشد نفسي نظرا لما يقدمه من خدمات المتمثلة في مساعد التلاميذ في التكيف مع التطورات التي تحدث في المناهج وتغير الوسط الدراسي ونمطه مما يزيد من حالات القلق والحيرة وعدم القدرة على التكيف في الوسط مما يستدعي تدخل المرشد ليساعدهم في حال وتجاوز هذي المشكلات والتغيرات.

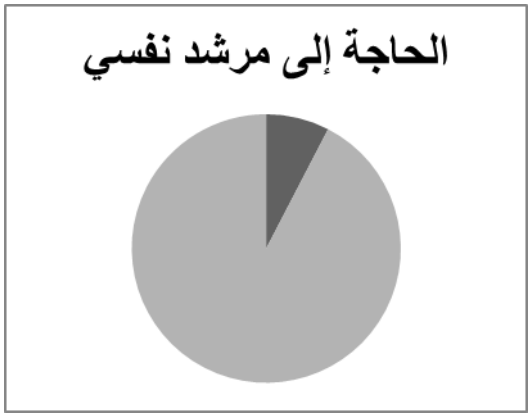

جدول رقم 10: يوضح الحاجة إلى تقليص في حجم البرامج لتخفيف المحافظ

الحاجة	التكرار	% النسبة
التقليص في حجم البرامج لتخفيف المحافظ	21	6.18

نلاحظ من خلال المعطيات الممثلة في جدول (10): أن تلاميذ بحاجة إلى التقليص في حجم البرامج لتخفيف وذلك حسب النسب التالية نجد التكرارات قدرت ب 21 أما النسبة المئوية 6.18%، ومنه نستنتج أن التلاميذ بحاجة إلى تقليص البرامج لتخفيف عبئ ثقل المحافظ لعدم تحمل التلاميذ الكم الهائل من الكتب الثقيلة لذلك وجب إعادة النظر في هذا الموضوع لمعاناتهم خاصة السنوات الأخيرة نرى الكثير من التلاميذ وحتى الأولياء يبدون انزعاج كبير من هذا الموضوع.

وقد إشارة دراسة الطاهر (1988) إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطالبة وإشباعها، ومن أهم نتائجها احتلال المراتب الأولى في مجال الدراسي ثم الاجتماعي وهذا يدل على أن هذه العوامل هي المسئولة على مشكلات التلاميذ واهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

- تحسين المنهج الدراسي.
- توفير المراجع العلمية.
- العلاقة مع الإدارة والمتمدرسين.
- تنظيم أوقت الفراغ.

- إعادة النظر في الامتحانات.

- خلاصة والتوصيات:

كشفت دراسة الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط عن وجود مشكلات متنوعة لدى التلاميذ، موضوعية وواقعية تحولت إلى حاجات تتفاوت في حدتها ومستواها من طالب لآخر تقتضي الإشباع لتأهيل التلميذ وتحقيق توافقه الدراسي وهذه الحاجات مرتبة كما يلي:

* الحاجة إلى مكتبة المطالعة.

*الحاجة إلى تقليص الحجم الساعي.

*الحاجة إلى ممارسة الرياضة للبنات.

*الحاجة إلى مصلى داخل المؤسسة.

*الحاجة لتوفير الانترنت.

*الحاجة لاستخدام الوسائل المتطورة في التعليم.

*الحاجة إلى تغيير مناهج وطرق التدريس.

*الحاجة لعدم التمييز بين التلاميذ.

*الحاجة إلى توفير مرشد داخل المؤسسة.

*الحاجة إلى التقليص من حجم البرامج لتخفيف المحافظ.

- ونستطيع تقديم التوصيات التالية :

- الاهتمام وتركيز أكثر على تلبية الحاجات الإرشادية للتلاميذ خاصة في المجال النفسي والاجتماعي والتربوي.
- إقامة الحصص الإعلامية للتلاميذ حول المتغيرات والاستراتيجيات الناجحة التي يحتاجها التلميذ.
- ضرورة وجود مرشد وتفعيل دوره في كافة المجالات
- توعية الأسرة والتلميذ بدور المستشار.
- مراعاة ظروف التلاميذ النفسية والاجتماعية والأسرية والدراسية.
- تكفل المرشد بأكبر عدد من التلاميذ.
- ضرورة وجود اتصال مباشر من طرف أسرة التلميذ والمؤسسة التابعة لتلميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

إبراهيم مصطفى وآخرون، (1960)، المعجم الوسيط ج1، ج2، القاهرة المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو الرياش حسين، (2007،) علم النفس التربوي، عمان، دار المسيرة.

أبو جادو، صالح محمد، (2000)، علم النفس التربوي عمان، دار المسيرة.

أحمد سهير كامل، (2006)، التوجيه والإرشاد النفسي، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.

ألاء عزت بهجت محمود، (2016)، مستوى إشباع الحاجات النفسية النوع الاجتماعية وعلاقتها بمستوى التوفيق المهني للعاملين في المؤسسات الحكومي في محافظات شمال الضفة الغربية، أطروحة للحصول على درجة الماجستير في تخصص دراسات المرأة بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

أمينة رزق (2008). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجتهم الارشادية، دراسة منشورة مجلة جامعة دمشق، المجلد 24. العدد 02

بدر معتصم ميموني (2003)، الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق دار والمطبوعات الجامعية، الجزائر.

بني يونس محمد، (2009)، مبادئ علم النفس، دار الشروق، عمان.

بو ثلجة المختار (2007). الحاجات ارشادية لأطفال مفرطي النشاط في ضوء متغيري السن والجنس رسالة ماجستير جامعة مؤتة السعودية.

حاتم محمد أدم، (2005)، الصحة النفسية للمراهقين، القاهرة، مؤسسة اقرأ.

حامد عبد السلام زهران (2003). دراسات في الصحة النفسية والارشاد، القاهرة، عالم الكتب.

حسن منسي، أيمان منسي (2004)، التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته ط1،الأردن ،دار الكندي.

حكيمة، نيس (2011)، الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الجزائر 2 الجزائر.

حميد محمود الدهلكي، (1990)، الحاجات الإرشادية لطلبة المناطق الريفية في العراق، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربوية، الجامعة المستنصرية.

الخطيب صالح أحمد، (2014) الارشاد النفسي في المدرسة، الأمارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعي.

خلود بنت سالم الكلباني (2008). الاحتياجات الاجتماعية الاساسية لطالبات المرحلة المتوسط وكيفية اشباعها من منظور الخدمات الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: السعودية

راتب ابو قبيعة (2006) المتقن المعجم العربي المصور دار راتب الجامعية طبعة جديدة لبنان.

سهير كامل احمد شحاتة سلمان محمد. 2002 تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق مركز الإسكندرية للكتاب مصر.

سهيلة العبيدي، (1987)، حاجة المدارس المهنية لإرشاد التربوي من وجهة نظر طلبتها والعاملين الإداريين فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بغداد، العراق.

الشناوي، محمد محروس (1996). العملية الارشادية. طبعة الاولى. دار غريب للطباعة والنشر وتوزيع.

صالح عتوته، (2007)، الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة العقيدة الحاج لخضر ،باتنة .

الطائي، إيمان والغماري، صالح (2008)، الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات، كلية التربوي، جامعة عمر المختار.

طلعت منصور أنور الشرقاوي، (1989)، أسس علم النفس العام، القاهرة مصر مكتبة أنجلو المصرية.

عبد الرضا، عصام محمد، محمود عدي غانم، داود محمد، خالد محمد (2012) دراسة مقارنة في حاجات الارشادية بين طلبة السنة الدراسية الاولى والرابعة لكلية التربية الرياضية، جامعة الموصل: العراق.

عبد العلي الجسماني، (1994)، علم النفس الأسري، بيروت، دار العربية للعلوم.

الغماري صالح الطائي ايمان (2008). الحاجات ارشادية لطلبة عمر المختار في ضوء المتغيرات، رسالة ماجستير جامعة عمر المختار.

فاروق السيد عثمان، (1988)، سيكولوجيا التغير والتجديد في بناء العقل العربي، دار الوفاء المنصورة.

فهد فرحان الرويلي (2010). الحاجات الارشادية لطلاب الكليات العليا النفسية في المملكة العربية السعودية مذكرة للنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية قسم الارشاد النفسي جامعة عمادة السلطان.

القنطاني علاء سمير موسى (2011). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر في ضوء نظرية محددات الذات. رسالة ماجستير جامعة الازهر.

كريمة فنطازي (2010). البرنامج التقديري لنشاطات مركز التوجيه والارشاد المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة: الجزائر.

محمد السيد عبد الرحمان، (1998)، دراسات في الصحة النفسية، دار قباء، القاهرة.

محمد شفيق،(1988)، الخطوات المنهجية بإعداد البحوث الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث .

محمد عودة الديماري، (2004) علم النفس العام، الأردن، دار المسيرة.

المعيني، ميسون كريم ضاري (2002)، التحصيل الدراسي وعلاقته بالسلوك العزلة والحاجات الإرشادية للطالبات في مدرسة المتميزات وأقرانهن في المدارس الأخرى، كلية العربية للبنات جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.

ملحم، سامي محمد (2006)، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ط1 عمان، دار المسيرة.

ميخائيل مكاوي (2003). الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحيحة شركة الجمهورية، الحديثة للنشر، القاهرة.

الهاشمي لوكيا، (2006)، السلوك التنظيمي، ج2، عين مليلة الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر.

هدى حسيني، (2000) المرجع في الإرشاد التربوي، أكاديميا، بيروت.

وفاء النعيم، (1996)، الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال في المملكة العربية السعودية ودول الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود، السعودية.

قائمة الملاحق

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

التعليمات:

عزيزي التلميذ/التلميذة

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة الماستر، نضع بين يديك هذا العنصر لبعض المشكلات التي قد تعاني منها قد تكون جسميا أو اجتماعية أو جسمية لذلك يرجى قراءة العبارة بدقة والإجابة عنها بصدق وموضوعية وتأكد بان الإجابات تدلي بها لن يطلع عليها أحد وإنما تستخدم من اجل البحث العلمي فقط.

لكم خالص الشكر سلفا على تعاونكم معنا

السنة الجامعية :2022/2021

الحاجات الإرشادية لتلاميذ الرابعة متوسط من الأهم إلى الأقل أهمية:

* الحاجة إلى مكتبة المطالعة.

*الحاجة إلى تقليص الحجم الساعي.

*الحاجة إلى ممارسة الرياضة للبنات.

*الحاجة إلى مصلى داخل المؤسسة.

*الحاجة لتوفير الانترنت.

*الحاجة لاستخدام الوسائل المتطورة في التعليم.

*الحاجة إلى تغيير مناهج وطرق التدريس.

*الحاجة لعدم التمييز بين التلاميذ.

*الحاجة إلى توفير مرشد داخل المؤسسة.

*الحاجة إلى التقليص من حجم البرامج لتخفيف المحافظ.